



التقرير السنوي لصندوق الأمم المتحدة للسكان ٢٠٠٢



صندوق الأمم المتحدة للسكان
United Nations Population Fund
220 East 42nd Street, 23rd floor
New York, NY 10017 U.S.A.
www.unfpa.org

UNFPA 2003

ISBN 0-89714-680-8
A/1,500/2003

♻️ مطبوع على ورق معاد استعماله

الغايات الإنمائية للألفية

لقد تعهدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة جميعها ببلوغ هذه الغايات بحلول سنة ٢٠١٥:

- ١ - القضاء على الفقر المدقع والجوع:**
تخفيض نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من دولار واحد يومياً ويعانون من الجوع إلى النصف؛
- ٢ - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي:**
كفالة تمكين جميع الأطفال، سواء الذكور أو الإناث منهم، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي؛
- ٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:**
إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي؛
- ٤ - تخفيض معدل وفيات الأطفال:**
تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين؛
- ٥ - تحسين الصحة النفاسية:**
تخفيض معدل الوفيات النفاسية بمقدار ثلاثة أرباع؛
- ٦ - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض من الأمراض:**
وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض وبدء انحسارها؛
- ٧ - كفالة الاستدامة البيئية:**
إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية، وتخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة وتحسين حياة سكان الأحياء الفقيرة؛
- ٨ - إقامة شراكات عالمية من أجل التنمية:**
التصدي لقضايا الحد من الفقر، والحكم الرشيد، والتجارة المفتوحة، وتلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً والدول غير الساحلية والجزرية الصغيرة، والديون، وعمالة الشباب، والحصول على الأدوية والتكنولوجيات الضرورية.

مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان

يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان المساعدة إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وغيرها من البلدان بناء على طلبها لمساعدتها على معالجة قضايا الصحة الإنجابية والقضايا السكانية، ويعمل على إثارة الوعي بهذه القضايا في جميع البلدان، مثلما فعل منذ بدايته في سنة ١٩٦٩.

ومجالات عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان الرئيسية الثلاثة هي: المساعدة على ضمان حصول جميع الأزواج والأفراد على خدمات الصحة الإنجابية، بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة والصحة الجنسية، بحلول سنة ٢٠١٥ أو قبلها؛ ودعم الإستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية التي تتيح بناء القدرات في مجال وضع البرامج السكانية؛ والعمل على إيجاد وعي بالقضايا المتعلقة بالسكان والتنمية، والدعوة إلى تعبئة الموارد والإرادة السياسية اللازمة للنجاح في مجال عمله.

ويسترشد صندوق الأمم المتحدة للسكان بمبادئ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد سنة ١٩٩٤ ويُرَوِّج لتلك المبادئ. ويؤكد الصندوق، بوجه خاص، التزامه بالحقوق الإنجابية، وبالمساواة بين الجنسين وبمسؤولية الذكور، ويتمكين المرأة واستقلالها ذاتياً في كل مكان. ويؤمن الصندوق بأن تعزيز هذه الحقوق وصونها، وتعزيز سلامة الأطفال، وبخاصة الطفلة، تمثل غايات إنمائية بحد ذاتها. ولجميع الأزواج والأفراد الحق في أن يقرروا بحرية وبإحساس بالمسؤولية عدد أطفالهم وفترات المباشرة بين إنجابهم، وكذلك الحق في الحصول على ما يلزم لتحقيق ذلك من معلومات ووسائل.

ولدى صندوق الأمم المتحدة للسكان قناعة بأن تحقيق هذه الغايات سيسهم في تحسين نوعية حياة الناس وفي تحقيق هدف تثبيت عدد سكان العالم، وهو هدف مقبول من الجميع. كما أننا نؤمن بأن هذه الغايات تشكل جزءاً لا يتجزأ من جميع الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والقابلة للاستدامة التي تلبى احتياجات الإنسان وتكفل رفاهه وتحمي الموارد الطبيعية التي نتوقف عليها الحياة بأكملها.

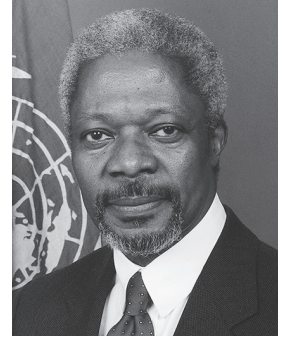
ويدرك صندوق الأمم المتحدة للسكان أن جميع حقوق الإنسان، بما فيها الحق في التنمية، هي حقوق تشمل الجميع ولا تنفصم ومترابطة ويتوقف كل منها على الآخر، على النحو المعرب عنه في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وفي إعلان وبرنامج عمل فيينا الذي اعتمده المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ومنهاج عمل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وفي صكوك أخرى متفق عليها دولياً.

ويلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان، باعتباره منظمة الأمم المتحدة الرئيسية فيما يتعلق بمتابعة وتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، التزاماً كاملاً بالعمل في شراكة مع الحكومات وجميع وحدات منظومة الأمم المتحدة والمصارف الإنمائية ووكالات المعونة الثنائية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. ويقدم الصندوق دعماً قوياً لنظام منسقي الأمم المتحدة المقيمين ولتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وسيساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان في تعبئة الموارد من كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية، تنفيذاً للالتزامات التي تعهدت بها البلدان جميعها في برنامج العمل لكفالة تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

تصدير

إن القضايا السكانية تتعلق أساساً بالناس. ولا أحد يعرف ذلك أكثر مما يعرفه صندوق الأمم المتحدة للسكان. فعلى مدى السنوات الأربع والثلاثين الماضية سعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تحسين حياة الناس في العالم النامي مع مساعدته للدول على التوصل إلى توازن منصف وقابل للاستمرار بين السكان والتنمية. وفي سنة ٢٠٠٢ قدّم صندوق الأمم المتحدة للسكان المساعدة إلى قرابة ١٥٠ بلداً نامياً، مركزاً بوجه خاص على زيادة توافر وجودة خدمات الصحة الإنجابية، ومكافحة التمييز بين الجنسين والعنف المتعلق بنوع الجنس، وصياغة سياسات سكانية فعّالة، والحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.



وخلال العام الماضي سلط التأثير المدمر لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بوجه خاص الضوء على الحاجة إلى زيادة الاستثمار في الصحة العامة والتعليم العام، وكذلك في تمكين المرأة والفتاة. فمن خلال هذا الاستثمار وحده نستطيع أن نأمل في أن ننجح في الخروج من دائرة اعتلال الصحة والفقر التي تشل قدرة الإنسان وفي أن نجعل الغايات الإنمائية للألفية في متناولنا. ولا نستطيع أن نحفّض معدلات الوفيات النفاسية ووفيات الرضع وأن نحول دون زيادة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأن ننجح في تثبيت النمو السكاني إلا بالعمل من أجل الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة طوعاً ونيل المرأة لحقوقها.

ويوثق هذا التقرير السنوي الجهود المتنوعة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان باعتباره أكبر مصدر متعدد الأطراف في العالم للتمويل السكاني، وكذلك باعتباره أكبر مورد للوقايات (الرفالات) وغيرها من سلع الصحة الإنجابية. وهو يدل على أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يلعب دوراً لا غنى عنه في التنمية الدولية بمساعدته للناس على أن تكون اختياراتهم بشأن صحتهم الإنجابية اختيارات مستنيرة وحرّة ومتسمة بالإحساس بالمسؤولية، وبتزويده للحكومات ببيانات سكانية وبارشاد على صعيد السياسات.

كوفي ع. عنان

الأمين العام للأمم المتحدة

المحتويات

الصور	ب	الغايات الإنمائية للألفية
التصوير: David Alan Harvey/Magnum Photos © البرازيل، باهيا، السلفادور.	ج	تصدير بقلم كوفي ع. عنان الأمين العام للأمم المتحدة
التصوير: Milton Grant/United Nations ©	١	عرض عام بقلم ثريا أحمد عبيد المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان
العرض العام: United Nations ©	٢	الفقر والسكان والتنمية
الفقر والسكان والتنمية: Ferdinando Scianna/Magnum Photos © مخيم عمال تعدين في بوليفيا.	٦	الصحة الإيجابية والأمومة السالمة
الصحة الإيجابية والأمومة السالمة: Guy Le Querrec/Magnum Photos © أم وطفلها من مقاطعة كاتوتورا في ناميبيا.	١٢	الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: John Vink/Magnum Photos © امرأة كمبودية مع حفيدها المصاب بالإيدز.	١٦	حالات الطوارئ
حالات الطوارئ: Alex Majoli/Magnum Photos © لاجئون صوماليون من البانتو يصلون إلى كاكوما، كينيا، في سنة ٢٠٠٢.	٢٠	الشراكات وجمع الأموال
الفكرة والتصميم: Real Design/NY	٢٤	الموارد والإدارة
الطباعة: Phønix-Trykkeriet A/S, Denmark		الجدول والرسوم البيانية
	٢٦	المساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان بحسب الوكالة المنفذة
	٢٦	المساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان بحسب المهمة الرئيسية
	٢٧	النفقات بحسب مجموعة البلدان
	٢٧	دخل صندوق الأمم المتحدة للسكان ونفقاته في عام ٢٠٠٢
	٢٨	أكبر ٢٠ مانحاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠٠٢
	٢٨	المساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان بحسب المنطقة الجغرافية
	٢٨	نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، بحسب المنطقة
	٢٩	تعهدات المانحين ومدفوعاتهم في عام ٢٠٠٢
	٣٠	نفقات المشاريع في عام ٢٠٠٢



صندوق الأمم المتحدة للسكان
شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد
United Nations Population Fund
220 East 42nd Street, 23rd floor
New York, NY 10017 U.S.A.

هاتف: ٥٠٢٠-٢٩٧ (٢١٢) +١
www.unfpa.org

عرض عام

إن البلدان النامية التي استثمرت في تنظيم الأسرة وفي جعل الأسر أصغر حجماً وفي إبطاء النمو السكاني حققت إنتاجية أعلى ومزيداً من المدخرات ومزيداً من الاستثمار المنتج. وهذا يؤكد ما كنا نعرفه دائماً وهو أن: معلومات وخدمات الصحة الإنجابية تؤدي إلى تحسين حياة الفقراء، وبخاصة النساء. كما أن الاستثمار في الصحة والتعليم وتحقيق المساواة بين الجنسين يكافح الفقر مباشرة ويمكن الأفراد. وبإيلاء مزيد من الاهتمام على صعيد السياسات ومزيد من الموارد لقضايا السكان والصحة الإنجابية سنحقق بالفعل تقدماً أكبر في جهودنا الرامية إلى الحد من الفقر والوفيات النفاسية ووفيات الأطفال، ووقف انتشار الإيدز، وكفالة التنمية المستدامة.



ونحن نوجه الاهتمام في هذا التقرير السنوي إلى الطرق المختلفة الكثيرة التي يعمل بها صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل الحد من الفقر عن طريق تلبية احتياجات الصحة الإنجابية في البلدان النامية، وبخاصة بين الفئات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً.

وفي سنة ٢٠٠٢ استمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في تقديم دعمه لبرامج تنظيم الأسرة من أجل إنقاذ حياة الأمهات وصون حق الأزواج في أن يخطوا لحجم أسرهم. كما قدمنا مساعدات طارئة في مجال الصحة الإنجابية لأهالي ٢٢ بلداً وإقليماً تعرضت لأزمات. وفي ميدان الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأصل صندوق الأمم المتحدة للسكان العمل مع شركائه، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS)، بشأن إثارة الوعي بالعدوى والدعوة إلى اتباع وسائل وقائية فعالة، من بينها وضع برامج بشأن الواقيات (الرفالات). وقدم الصندوق، لكي يساعد الحكومات على التخطيط، الدعم لعمليات إجراء تعداد للسكان وإجراء بحوث ديموغرافية في عدد من البلدان، من بينها أفغانستان وألبانيا على سبيل المثال، التي تفتقر إلى البيانات الضرورية لتلبية احتياجات شعوبها.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ قمنا بشن حملة لوضع نهاية لتاسور الولادة، الذي ينجم عن استمرار المخاض مدة طويلة، في ١١ بلداً أفريقيًا. والعلاج الجراحي لهذه الحالة المدمرة يمكن المرأة من أن تعود إلى ممارسة حياتها العادية.

وقد أنجزنا، تعزيزاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان بوجه عام، عملية تحولٍ دامت ١٨ شهراً وتهدف إلى جعل منظمنا أكثر فعالية وتجاوباً وأكثر توجُّهاً نحو تحقيق نتائج. وكان من بين التغييرات الكثيرة التي أجريناها أننا اكتسبنا هوية بصرية جديدة وتصميماً جديداً لموقعنا على شبكة الإنترنت. وفي سنة ٢٠٠٢ رحبَ صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتزايد المستمر في عدد البلدان المانحة مسجلاً أحد أعلى مستويات نفقاتنا البرنامجية في ثلاثة مجالات أساسية هي: الصحة الإنجابية، واستراتيجيات السكان والتنمية، والدعوة. وأبرز منشورنا الرئيسي، المعنون: حالة سكان العالم، الصلة بين السكان والفقر وما يمكن تحقيقه في حالة تمتع الإنسان بالصحة الجيدة وحصوله على التعليم.

واستمر صندوق الأمم المتحدة للسكان، طيلة العام، في إقامة شراكات أقوى وإيجاد دعم لمهتنا. وساعده في هذا الجهد تزايد إدراك أن قضايا السكان والصحة الإنجابية يتوقف عليها تحقيق الغايات الإنمائية للألفية وأن إجران تقدم نحو بلوغ هذه الغايات يعزز استمرار الالتزام ببرنامج العمل الذي وُضع في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود سنة ١٩٩٤. ويدرك شركاؤنا الكثيرون أن تحقيق الغايات الإنمائية يتوقف إلى حد كبير على أخذ السياسات السكانية مأخذ الجدية وعلى ضمان تحقيق إمكانية حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية.

Thera Ahmad Al-Ahmed

ثرية أحمد عبيد

المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

الفقر والسكان والتنمية

معلومات وخدمات الصحة الإيجابية تساعد على الخروج من دائرة الفقر والخصوبة المرتفعة واعتلال الصحة وانعدام الإنصاف بين الجنسين.



إن تقديم دعم قوي للصحة الإنجابية يمكن أن يؤدي إلى الحد من الفقر. ويتيح نوع المعلومات والخدمات التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان تجنب حالات الحمل غير المرغوبة، والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وتنظيم الأسرة والمباعدة بين الإنجاب فيها، وجعل الولادة أكثر أماناً، والمشاركة على قدم المساواة في الاستفادة من فرص التعليم والدخل وعمليات صنع القرار. وتتمثل نتيجة أن تكون الصحة الإنجابية في متناول الجميع في إبطاء النمو السكاني، مما من شأنه أن يخفف الضغوط على البيئة ويمكن البلدان من تلبية احتياجات الفئات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً.

وأقل البلدان نمواً هي التي توجد فيها أعلى معدلات الخصوبة والنمو السكاني، ومن المتوقع أن يزيد عدد سكانها بمقدار ثلاثة أمثال خلال السنوات الخمسين المقبلة. ويعيش نصف سكان العالم، أو ما يتجاوز ٢ بلايين شخص، على أقل من دولارين يومياً، بينما يعيش بليون شخص على أقل من دولار يومياً. ورغم القفزات التي تحققت نحو تحقيق المساواة بين الجنسين منذ منتصف ثمانينات القرن العشرين، مازال عدد النساء اللائي يعشن في حالة فقر أكبر من عدد الرجال.

ويدرك صندوق الأمم المتحدة للسكان أن تعزيز الصحة والحقوق الإنجابية أمر لا غنى عنه للنمو الاقتصادي وللحد من الفقر. فقد ساهم انخفاض معدلات الولادة وإبطاء النمو السكاني خلال العقود الثلاثة الماضية في زيادة سرعة النمو الاقتصادي في عدد من البلدان النامية. وكان هذا "التأثير السكاني" الإيجابي على الاقتصاد يرجع بدرجة كبيرة إلى الاستثمار في الصحة (بما في ذلك الصحة الإنجابية) وفي التعليم، وإلى حدوث زيادات في الفرص المتاحة للمرأة.

الغايات الإنمائية للألفية

لقد تعهدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة جميعها بأن تفي بمجموعة أهداف محددة زمنياً للقضاء على الفقر المدقع والجوع، ووضع نهاية للإيدز، وتمكين المرأة. ولن يحقق سكان العالم الغايات الإنمائية للألفية إلا بالاهتمام بقضايا السكان والصحة الإنجابية. وكل غاية من هذه الغايات الثماني يهتم بها صندوق الأمم المتحدة للسكان، باعتبارنا نسترشد ببرنامح عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد سنة ١٩٩٤. وباستطاعة صندوق الأمم المتحدة للسكان، مع إتاحة دعم أقوى له، وبخاصة من المانحين الدوليين الذين لم يفوا بما وعدوا به في المؤتمر، أن يستجيب، استجابة تتزايد فعاليتها باستمرار، لطلبات الحصول على المساعدة التي ترد إليه من الحكومات في أكثر من ١٤٠ بلداً من البلدان النامية وأن يساعدها على بلوغ هذه الغايات تحقيقاً للتنمية.

• وقد قدم ما يقرب من ثلثي المكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان المساعدة إلى الحكومات فيما يتعلق بالإبلاغ الوطني عن تحقيق الغايات الإنمائية للألفية في سنة ٢٠٠٢، مع حرصها على إيلاء البيانات المتعلقة بالسكان والصحة الإنجابية ما تستحقه من اهتمام.

البيانات والاستراتيجيات السكانية

إن التغيرات التي تحدث في بنية السكان وتوزيعهم وعددهم تترابط ترابطاً وثيقاً مع جميع أوجه التنمية القابلة للاستدامة. ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان الجهود التي ترمي إلى تتبع هذه التغيرات وتحليل الاتجاهات السكانية، مع مساعدته للحكومات والوكالات الدولية على توليد الإرادة السياسية اللازمة لتلبية الاحتياجات في الحاضر والمستقبل. ويدعو صندوق الأمم المتحدة للسكان، على وجه الخصوص، إلى مجموعة موحدة من المؤشرات المراعية لنوع الجنس والمستندة إلى السكان لكي تُستخدم في التقارير المتعلقة بالغايات الإنمائية للألفية وفي التقييمات القطرية المشتركة للأمم المتحدة، وفي ورقات استراتيجية الحد من الفقر من خلال هاتين الوسيلتين.

• والبيانات التي تربط بين السكان والشواغل الإنمائية الأخرى يمكن أن تجيب على تساؤلات على صعيد السياسات. وفي سنة ٢٠٠٢ حلل تقييم لجهود صندوق الأمم المتحدة للسكان الرامية إلى تطوير القدرة الوطنية في مجال الصحة الإنجابية تدخلات على مدى ١٠ سنوات في ستة بلدان هي: البرازيل وكوت ديفوار ومصر ونيبال ونيجيريا وفيت نام.

• وفي حالة عدم وجود بيانات جيدة يستحيل أن يكون التخطيط فعالاً. وفي سنة ٢٠٠٢، ساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان ألبانيا على إنجاز العمل الميداني اللازم لأول مسح تجريه بشأن الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

• وأنجز المشروع العربي لصحة الأسرة مسحاً لخمسة بلدان سوف يُستخدم ما أسفر عنه في إقامة قاعدة بيانات إقليمية بشأن صحة الأسرة والصحة الإنجابية في البلدان العربية. وقد استُخدمت في المسح، الذي قدم له صندوق الأمم المتحدة للسكان وغيره من الشركاء الدعم، أدوات ووسائل موحدة.

• وباستطاعة المنظمات غير الحكومية أن ترصد متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية باستخدام نظام جديد للرصد يمكن بواسطته الحصول بالاتصال الإلكتروني المباشر على البيانات الرسمية. ويشمل النظام ثمانية بلدان وقد أقامته شبكة صحة المرأة لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي سنة ٢٠٠٢ أيضاً ساعد الصندوق على إنشاء نظام مؤشرات لدعم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في دورها كجهة رصد إقليمية لتنفيذ أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

• وكانت إقامة نظام حاسوبي متكامل للمعلومات في مراكز الصحة الإنجابية جزءاً من الجهود التي بذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان لمساعدة أذربيجان على تنفيذ برامجها المتعلقة بالحد من الفقر وعلى إصلاح نظام الرعاية الصحية الأولية فيها.

• وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ نشر صندوق الأمم المتحدة للسكان والمعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاءات تقريراً عن الفقر، بعنوان حالة سكان البرازيل: مستويات أوجه انعدام المساواة (٢٠٠٢). وتكاتف الصندوق أيضاً مع المنظمات غير الحكومية في البرازيل لوضع مؤشرات للصحة الإنجابية على مستوى البلديات، بحيث عقد أربع حلقات عمل في سنة ٢٠٠٢.

• وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم للبحوث الاجتماعية - الثقافية في بلدان كثيرة، وغالباً ما كان الهدف من تلك البحوث هو تزويد حملات الدعوة برسائل ملائمة ثقافياً. وساهم الدعم المقدم من الصندوق للثني عن ختان الإناث، على سبيل المثال، في وضع سياسات بهذا الشأن وسن قوانين في ١٤ بلداً. وفي سنة ٢٠٠٢ ركزت البحوث الاجتماعية - الثقافية التي أجرتها جامعة زامبيا على الاحتفالات المحلية بوصول الفتيان إلى سن البلوغ التي تبث أفكاراً بشأن معنى الذكورة، ضمن مواضيع أخرى تتعلق بالسلوك والعادات.

استخدام بيانات تعدادات السكان من أجل التخطيط

يساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في إجراء تعدادات للسكان في شتى أنحاء العالم. وفي سنة ٢٠٠٢ ساعد الصندوق كلاً من غواتيمالا ورواندا في إجراء تعداد السكان والمسكن. وفي بوتسوانا قدم الصندوق الدعم لتحليل ونشر نتائج مستمدة من تعداد السكان الذي أُجري في سنة ٢٠٠١، مما كان له تأثير مباشر على القرارات المتعلقة بالتوسع في البرامج وعلى المستفيدين منها. وبدأت جزر القمر تعداداً للسكان، وتعزز أن تدمج نتائجها في بيانات أساسية اجتماعية - ديموغرافية مستكملة، مفصلة بحسب الجنس.

• وفي أفغانستان بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان العمل مع مكتب الإحصاءات المركزي لتصميم تعداد وطني للسكان والمسكن. ويمثل ذلك التعداد استجابة للحاجة الملحة إلى وجود معلومات حديثة وموثوقة من أجل مساعدة عملية التعمير. وجدير بالذكر أن أفغانستان لم يجر فيها قط أي تعداد كامل لسكانها.

• وتناول مسح أُجري في بوروندي بعد الحرب ٥٠٠ أسرة معيشية تعيش في مخيمات مخصصة للأشخاص المشردين وفي مراكز حضرية ومناطق ريفية. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم للمسح الديموغرافي والصحي الرئيسي، الذي تلقى أيضاً أموالاً من الاتحاد الأوروبي، لتعزيز قدرة الحكومة على اتخاذ قرارات بشأن التنمية وإعادة التأهيل والتعمير على الصعيد الوطني.

• وفي بوتان، ساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان على بناء القدرة الوطنية في مجال جمع البيانات وتحليلها. وقد نُظّم تدريب لممثلين من إدارات جميع المناطق بشأن تعداد السكان المقبل، وشارك موظفون عديدون في رحلة دراسية إلى الهند لأغراض المراقبة.

بالنسبة للفائز بالجائزة الكبرى، سادات أحمد ديبرو، أتاحَت المسابقة الدولية السنوية للملصقات التي ينظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان فرصة له لاستكشاف تأثير السكان والفقر من منظوره، باعتباره طفلاً في السادسة من عمره من بنغلاديش. وفي سنة ٢٠٠٢، اشترك في المسابقة، التي تنظم برعاية صندوق الأمم المتحدة للسكان منذ سنة ١٩٩٢، فنانون صغار السن من ٧٣ بلداً.

الصورة ل: مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في بنغلاديش



إن شيخوخة السكان قضية لها تأثير ديموغرافي كبير، وبخاصة في البلدان النامية ذات الموارد المحدودة للغاية بحيث يتعذر عليها تلبية الاحتياجات الأساسية للمسنين فيها من أمثال هذه المرأة المسنة من المكسيك. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٢ شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في الجمعية العالمية الثانية المعنية بالشيخوخة، التي عقدت في مدريد، بإسبانيا، موجهاً الاهتمام إلى الاحتياجات الاجتماعية والصحية الأساسية للمسنين في البلدان النامية. واستمر صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً في تقديم الإرشاد والدعم التقنيين للمعهد الدولي للشيخوخة في مالطة، حيث جرت عمليات تدريب على السبل الفعالة لتلبية احتياجات المسنين.

الصورة ل: Planet



التنمية المستدامة

لقد أكد من جديد زعماء العالم في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي عقد في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا في آب/أغسطس ٢٠٠٢، أهدافاً تربط القضاء على الفقر وحماية البيئة بالصحة، ومن بينها الصحة الإنجابية، وتمكين المرأة.

- ودعماً للتوصيات المتعلقة بالسياسات والتي انبثقت عن المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، أجرى فريق من الخبراء تقييماً علمياً لدور السكان في التنمية المستدامة. وأشرف على التقرير الذي أعده ذلك الفريق المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية، والاتحاد الدولي للدراسة العلمية للسكان، وجامعة الأمم المتحدة، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- وبدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان استعراضاً تنظيمياً داخلياً وتحقيقاً ميدانياً لدراسة الصلات القائمة في الأنشطة المتعلقة بالمياه والسكان والفروق بين الجنسين والصحة الإنجابية والفقر. ويمثل ذلك مساهمة الصندوق في النهج المتبعة على صعيد المنظومة بأكملها فيما يتعلق بالمجالات التخصصية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وفي استعراضه لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد انقضاء عشر سنوات على وضعه.
- وأبرز صندوق الأمم المتحدة للسكان في المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية، الذي عقد في آذار/مارس ٢٠٠٢ في مونتيري، بالمكسيك، الصلات بين السكان والفقر والتنمية. ويدعو صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى إدراج الصحة الإنجابية ضمن إصلاحات القطاع الصحي كجزء من الرعاية الصحية الأولية.
- وتتاول التقرير السنوي لصندوق الأمم المتحدة للسكان المعنون حالة سكان العالم لسنة ٢٠٠٢ موضوع "الناس والفقر والإمكانات". وقد نبه التقرير إلى أن الحد من الفقر في البلدان النامية يستلزم اتخاذ تدابير عاجلة لمكافحة سوء الصحة الإنجابية، ومساعدة المرأة على تجنب الحمل غير المرغوب، والقضاء على الأمية وعلى التمييز بين الجنسين.

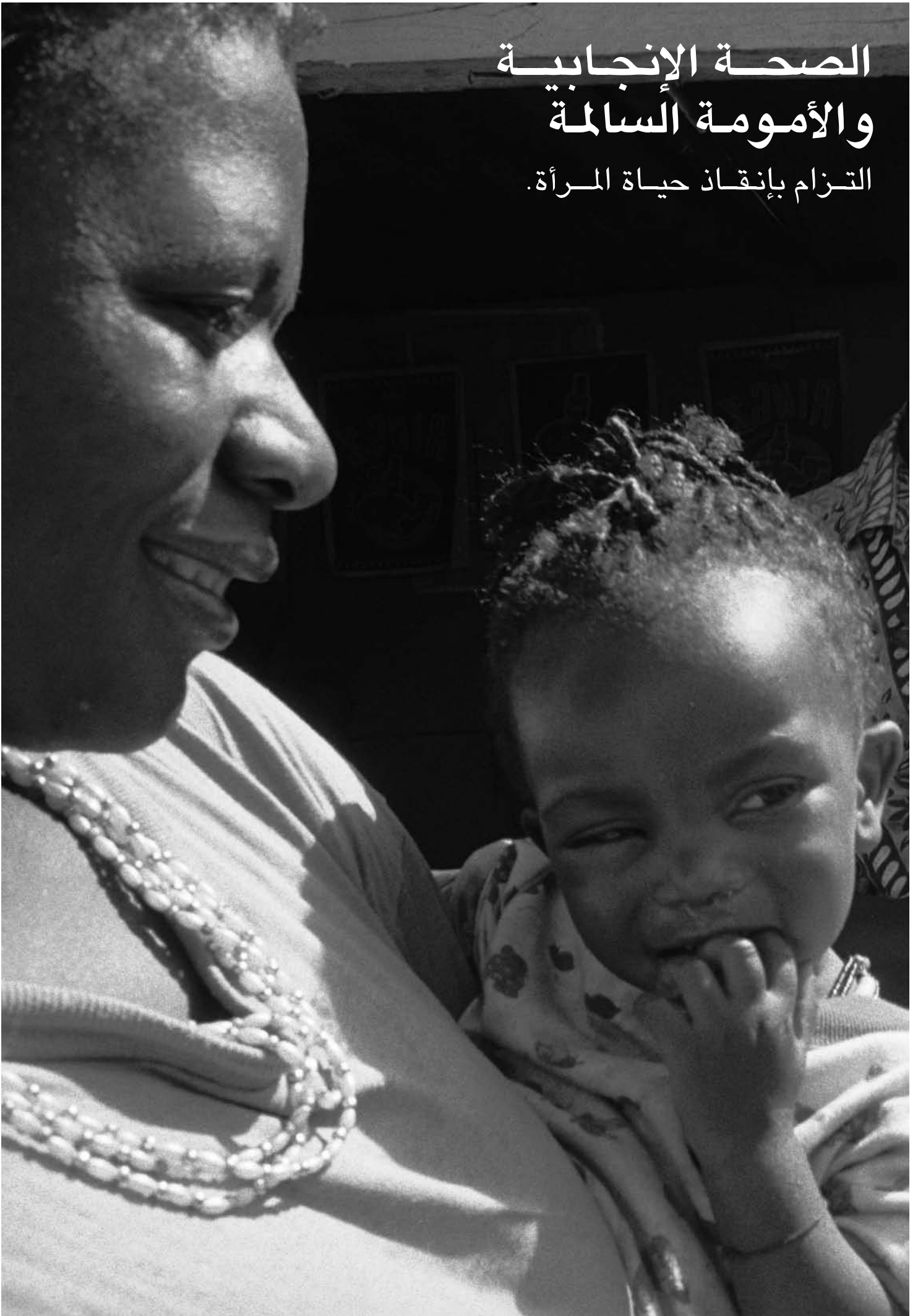
اليوم العالمي للسكان

دأبت بلدان في شتى أنحاء العالم طيلة السنوات الثلاث عشرة الماضية على الاحتفال باليوم العالمي للسكان في ١١ تموز/يوليه لإثارة الوعي العام ولتوجيه اهتمام واضعي السياسات إلى القضايا السكانية من قبيل الفقر والصحة الإنجابية والتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

- وقد عقدت اجتماعات عامة وأقيمت مواكب وجرت مناقشات احتفالاً باليوم العالمي للسكان سنة ٢٠٠٢ في بنغلاديش، حيث دعا الرئيس إلى زيادة الوعي بالقضايا السكانية وإلى إيجاد حركة اجتماعية تكفل نجاح برنامج تنظيم الأسرة في البلد.
- وفي مقابلة بثها التلفزيون الأفغاني ذكرت حبيبة سرابي وزيرة شؤون المرأة أن صحة الأسر الأفغانية والأمهات الأفغانيات غالباً ما تتأثر تأثيراً سلبياً بإنجاب عدد كبير للغاية من الأطفال، في وقت متأخر للغاية، وعلى فترات متقاربة للغاية. وذكر مسؤولون في كابول أن معرفة القراءة والكتابة والرعاية الصحية ضروريتان لبقاء المرأة الأفغانية وأسررتها على قيد الحياة ولسلامتهما.
- وفي واحد من أكثر من اثني عشر احتفالاً وحلقة عمل عقدت في شتى أنحاء كوبا، تحدث خبراء عن نجاح التثقيف الجنسي في ما يقرب من ١٠٠٠ مدرسة ثانوية كوبية. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بدور فعال في هذا البرنامج، الذي يهدف إلى الحد من حالات الحمل غير المرغوب ومن الزيجات المبكرة.
- وشاهد أكثر من ١٠٠٠٠ شخص في اليمن فيلماً في ميدان يتوسط مدينة صنعاء سلط الضوء على القضايا المتعلقة بالتعليم والتمكين والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. وساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان لجنة حكومية على إعداد الفيلم، الذي عُرض أيضاً على شاشة التلفزيون الوطني.

الصحة الإيجابية والأمومة السالمة

التزام بإنقاذ حياة المرأة.



إن خيار الإنجاب حق من حقوق الإنسان، ولكنه حق لا يمكن ممارسته بدون الحصول على المعلومات اللازمة وعلى خدمات فائقة الجودة. ولمساعدة الأفراد على ممارسة هذا الحق، يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان المشاريع والبرامج التي تساعد على تلبية الحاجة إلى تنظيم الأسرة، وجعل الحمل والولادة أكثر أمناً وأكثر صحة، والوقاية من الأمراض التي تنتقل جنسياً، ومن بينها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومجالات الاهتمام الخاصة هي صحة المراهقين الإنجابية، وناسور الولادة، والعنف المتعلق بنوع الجنس.

تنظيم الأسرة

- مازالت قرابة ٣٥٠ مليون امرأة في شتى أنحاء العالم – أي واحدة بين كل ست نساء في سن الإنجاب – يحتجن إلى توافر مجموعة كاملة من الوسائل الفعالة لتنظيم الأسرة لكي يكن قادرات على المباشرة بين إنجاب أطفالهن أو على الحد من حجم أسرهن. ويقول أكثر من نصف النساء في بعض البلدان أنهن كن يفضلن تأجيل أو تجنب آخر ولادة لهن. وتجري لأكثر من ٥٠ مليون امرأة، من بين ١٩٠ مليون امرأة يحملن كل سنة، عمليات إجهاض، يجري عدد كبير منها في ظل ظروف غير مأمونة.
- ويديم صندوق الأمم المتحدة للسكان برامج تنظيم الأسرة طوعاً التي تساعد الأزواج على تنظيم حجم أسرهم وحماية صحة الأمهات وأطفالهن وتعزيز رفاه الأسرة وزيادة مشاركة الرجل في القرارات المتعلقة بتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.
- ويدرس الآن طلبة المدرسة العسكرية في إكوادور الصحة الإنجابية، ومن بينها الأمور الجنسية والمساواة بين الجنسين، كجزء من المنهج الدراسي. ويوفر جهد يتصل بذلك خدمات الصحة الإنجابية لأفراد القوات المسلحة وأسره.
- وفي اليمن، يتناول كتاب جديد أُعد لكي يستخدمه الأئمة والوعاظ موضوع الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في سياق الإسلام. وقد أُعد هذا الكتاب بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان وبالتعاون مع الحكومة.
- وربط مشروع حساس ثقافياً في منطقة الأمازون ببيرو الصحة الإنجابية بهوية السكان الأصليين. ونظم المدربون المحليون حلقات عمل باللغة المحلية لزعماء المجتمعات المحلية والقابلات والعاملين في مجال تحسين الصحة في مقاطعة كوندوركانكوي.

الأمومة السالمة

- يموت أكثر من نصف مليون امرأة كل سنة نتيجة لمضاعفات الحمل. ومن الممكن إنقاذ حياة كل هؤلاء النساء تقريباً بتوفير إمكانية حصولهن على علاج طبي في الحالات الطارئة. ويعزز صندوق الأمم المتحدة للسكان الأمومة السالمة عن طريق كفاءة توافر مساعدة من أشخاص مهرة وتوافر الخدمات الصحية لجميع النساء أثناء فترة الحمل والولادة. كما أننا نتيح رعاية التوليد في الحالات الطارئة في الوقت المناسب للنساء اللاتي يتعرضن لمضاعفات، ونقدم الإمدادات اللازمة استجابة للحاجة غير الملباة لوسائل تنظيم الأسرة.
- فقد قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لإصلاح وتجديد ٧٩ مرفقاً من مرافق الرعاية الصحية في سبع مناطق في ولاية راجاستان، بالهند، كجزء من مشروع يرمي إلى تحسين إمكانية الحصول على خدمات التوليد في الحالات الطارئة وتحسين جودة تلك الخدمات.
- وكانت رعاية التوليد في الحالات الطارئة في غرب ووسط أفريقيا هي محور تركيز تقييمات الاحتياجات التي أجراها صندوق الأمم المتحدة للسكان في الكاميرون وكوت ديفوار وموريتانيا والنيجر والسنغال. وتستخدم نتائج هذه التقييمات، التي نُشرت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، في تعبئة الموارد للمشاريع التي ستؤدي إلى جعل هذه الخدمات متوافرة على نطاق أوسع.
- وفي المغرب، درّب مشروع يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان ٧٠٠ من مقدمي ومديري الرعاية الصحية وساهم في حدوث زيادة كبيرة في عدد مرافق رعاية التوليد في الحالات الطارئة. وركز رصد المشروع وتقييمه على قضيتي إمكانية الحصول على الخدمات وجودتها.
- وفي مقاطعة سوفالا في موزامبيق، التي توجد فيها أعلى معدلات للوفيات النفاسية وأفقر المرافق في البلد، يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتزويد مستشفيات بالموظفين والمعدات لتقديم الرعاية الأساسية والشاملة المتعلقة بالتوليد والأطفال حديثي الولادة. كما قُدم التدريب للممرضات المختصات بصحة الأم والطفل، وللبنين الذين يعملون في مجال الجراحة، وللأطباء.

يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان، في حملته التي شنتها حديثاً لوضع نهاية لناسور الولادة، مع مستشفى أديس أبابا المتخصص في ناسور الولادة، الذي عولجت فيه هؤلاء النساء بنجاح.

الصورة لـ: Kristin Hetle/UNFPA



- وسعيًا إلى تحسين رعاية التوليد في الحالات الطارئة في تيمور ليستي، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتمويل تكاليف الاستعانة بأربعة أطباء متخصصين من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة في سنة ٢٠٠٢. ويقدم أطباء التوليد/أمراض النساء أولئك خدمات تنقذ الحياة ويجرون تدريباً أثناء العمل للمشغولين في قطاع الصحة التيموريين من أجل بناء القدرة المحلية.
- وفي نيكاراغوا، أنجز في سنة ٢٠٠٢ تقييم شامل للاحتياجات في ١٢٨ مرفقاً من مرافق الرعاية الصحية العامة والخاصة. واستُحدثت أدوات خاصة للتقييم أو التقدير للمساعدة على تحديد المناطق ذات أعلى معدلات الوفيات النسائية والأشد احتياجاً.
- وأفادت طائفة متنوعة من مشاريع الصحة الإنجابية اللاجنئين الصوماليين في كينيا وإثيوبيا فضلاً عن الصوماليين الذين يقيمون داخل بلدهم. وساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان على إصلاح مرفقي الصحة النسائية الرئيسيين في غاروي، بوتلاند (بشمال شرق الصومال)، وتدريب العاملين في مجال الصحة، والحصول على اللوازم والمعدات الطبية الأساسية والضرورية.

ناسور الولادة

ناسور الولادة، وهو أشد حالة بين جميع حالات الإعاقة المرتبطة بالحمل، هو إصابة تحدث نتيجة لاستمرار المخاض مدة طويلة. وهو يحدث عادة عندما تعاني امرأة فقيرة صغيرة السن من مخاض متعسر ولا تستطيع أن تدبّر إجراء عملية قيصرية لازمة لها. ويموت المولود عادة وتعاني الأم من ضرر كبير في أنسجة قناة الولادة، مما يجعلها غير قادرة على التحكم في تبولها وتبرؤها. والمرأة التي لا تُعالج من هذا الناسور لا تواجه فحسب حياة موصومة بالخزي والعزلة، بل قد تتعرض أيضاً للوفاة السابقة لأوانها وببطء نتيجة لإصابتها بالتهابات وإصابتها بفشل كلوي. ويصاب بناسور الولادة عدد من النساء يتراوح بين ٥٠.٠٠٠ و ١٠٠.٠٠٠ كل سنة. ومن حُسن الطالع أن معظم هذه الحالات يمكن علاجها جراحياً، حتى ولو بعد عدة سنوات.

ويتصدر صندوق الأمم المتحدة للسكان حملة عالمية للوقاية من ناسور الولادة وعلاجه، وبخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء. وتهدف هذه الحملة، التي بدأت في أديس أبابا، إثيوبيا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، إلى توعية المجتمعات المحلية بمسببات وعواقب ناسور الولادة، وتزويد المراكز الطبية باللوازم الضرورية، وتدريب العاملين بالمهن الطبية على أداء الجراحة اللازمة في حالة الإصابة بذلك الناسور. وتسلط الحملة الضوء أيضاً على المخاطر المرتبطة بالزواج والإنجاب المبكرين للغاية، وتساعد ضحايا الناسور على الاندماج مرة أخرى في مجتمعاتهن.

وكجزء من الحملة، يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان إعداد أول تقارير على الإطلاق تُقيّم الاحتياجات وتتناول شيوع ناسور الولادة في ١١ من هذه البلدان، هي بنن وتشاد وإثيوبيا وملاوي ومالي وموزامبيق والنيجر ونيجيريا وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا وزامبيا. وتُموّل تلك المبادرة المتعلقة بالناسور بواسطة مساهمة أولية قدرها ٢٠٠.٠٠٠ دولار من حكومة فنلندا.

- وقد تلقى أكثر من ١٥٠ امرأة في تشاد علاجاً جراحياً من الناسور أثناء السنة الأولى لبرنامج يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان ويهدف إلى التوسع في الخدمات المقدمة وزيادة الوعي بهذه المشكلة. وكانت تقييمات الاحتياجات هي التي استُرشد بها في عملية التوسع في القدرة العلاجية، وتجهيز المستشفيات وتزويدها بما يلزم. وتحصل المرأة، بعد الجراحة، على مبلغ من المال تبدأ به ممارسة أنشطة مدرة للدخل كجزء من عودتها إلى الحياة الطبيعية في قريتها.

صحة المراهقين الإنجابية

إن صغار السن عرضة، لاضالة ما يعرفونه عن أجسادهم، للحمل غير المرغوب، ولعمليات الإجهاض غير المأمونة، وللإصابة بالأمراض التي تنتقل جنسياً، ولتعاطي المواد المسكرة والمخدرة، وللإستغلال والعنف. والمراهقون أكثر عرضة حتى من ذلك بالنسبة لأقرانهم الأكبر سناً.

ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان مبادرات في مجال التثقيف بشأن الحياة الأسرية، والتثقيف بشأن الأمور الجنسية في المدارس، والتثقيف بواسطة الأقران، والمراكز والخدمات الصحية المناسبة للشباب، ومشاركة الشباب. ويولي الصندوق اهتماماً خاصاً للفتيات، اللاتي غالباً ما تتقلص فرصهن فيما يتعلق بالصحة والتعليم والحياة نتيجة للتمييز بين الجنسين، والزواج المبكر، والإنجاب المبكر.

• وفي كمبوديا، شارك أكثر من ٣٠٠ راهب بوذي في تدريب بشأن قضايا الصحة الإنجابية، بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان. ثم قام هؤلاء الزعماء الدينيون الذين يحظون باحترام بالغ بنقل المعلومات إلى صغار السن من خلال المواعظ وحلقات العمل والاجتماعات غير الرسمية. وفي مشروع آخر، يستطيع صغار السن الذين يمنعونهم خجلهم الشديد أو حرجهم الشديد من الحصول على خدمات أو معلومات الصحة الإنجابية في عيادة أن يتوجهوا إلى أحد أندية الكارووكي أو إلى إحدى المكتبات - وهما اثنان من المراكز الجديدة التي تفتح مصراعيها للجميع“ وتدعمها مبادرة مشتركة بين المفوضية الأوروبية وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الصحة الإنجابية في آسيا.

• ونقلت تمثيلات درامية تُعرض في الشوارع وعروض فيديو متنقلة في نيبال رسائل بشأن الصحة الإنجابية إلى المراهقين والشباب الريفيين. وقدم مشروع يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان عروضاً باللغات المحلية، تلتها جلسات أسئلة وأجوبة.

• وكانت العصابات الحضرية في ليما، ببيرو، من بين أهداف مشروع يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان ويرمي إلى تقديم معلومات عن قضايا الصحة الإنجابية ونوع الجنس والعنف. وخارج المدينة، نجحت نشرات إذاعية في توعية الشباب في منطقة الأمازون غير الملتحقين بمدارس.

• وفي مصر، يتعرف صغار السن على قضايا الصحة الإنجابية، وعلى التغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية التي تحدث في مرحلة المراهقة، من خلال كتيبات أعدها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وتُكمّل تلك الكتيبات حملة قومية تتناول القضايا المتعلقة بالشباب من قبيل تدخين النرجيلة (الشيشة)، والتغذية، والعلاقات الأسرية، والإنصاف بين الجنسين، والغضب، والعنف، وكذلك تنظيم الأسرة بالنسبة للمراهقين المتزوجين.

• وفي فييت نام، أُدمجت قضايا صحة المراهقين الإنجابية ضمن نظام التعليم الثانوي، بمساعدة من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

في كوبا، استهدفت حملات تثقيفية وإعلامية المراهقين والشباب من أجل تأخير أول حمل وخفض معدل الإجهاض في البلد. وقد وُجّهت رسائل بشأن الصحة الإنجابية عن طريق وسائل الإعلام وعن طريق مواد دعائية من قبيل التقاويم السنوية والأفلام وقمصان تي - شيرت، مثل ذلك القميص الذي ترتديه هذه المراهقة في هافانا.



الصورة لـ: Johnette Iris Stubbs

- واجتذبت الأنشطة الشعبية وحملات الدعوة اهتمام المراهقين في البوسنة والهرسك. ويرمي المشروع الذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان هناك إلى تعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار بشأن قضايا الصحة الجنسية والإنجابية، وتحسين إمكانية حصولهم على ما يتصل بذلك من خدمات عن طريق شبكات يقوم فيها الأقران بدور الوساطة.

العنف ضد المرأة

- يرتبط العنف ضد المرأة ارتباطاً شديداً بسوء الصحة الإنجابية، بما في ذلك انخفاض الطلب على خدمات الصحة الإنجابية وانخفاض إمكانية الحصول على تلك الخدمات. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الحكومات على إنشاء آليات قطرية لرصد العنف ضد المرأة وللحد منه، كما يرصد التزام الحكومات بذلك. وفي سنة ٢٠٠٢، كانت قد أصبحت لدى ٢٦ بلداً آلية للرصد، وأبلغ أن ٢٥ بلداً آخر تقوم بإنشاء آليات من هذا القبيل.
- وقد كان الاتجار بالمرأة والفتاة موضوعاً تناولته حلقة عمل دولية نظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في برايتسلافيا، بسلوفاكيا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وأكد أكثر من ٦٠ من البرلمانيين والمسؤولين الحكوميين وممثلي المنظمات غير الحكومية من ٢٥ بلداً ما يُخلِّفه الاتجار بالمرأة من تأثيرات ضارة على سكان بلدانهم واتفقوا على أن القضاء على تلك الظاهرة ينبغي أن يكون مسألة سياسة قومية.
- وتلقى العاملون في مجال الرعاية الصحية في شيماليناغو، بغواتيمالا، تدريباً على كيفية فحص المريضات لاكتشاف ما إذا كنَّ قد تعرضن لعنف بسبب جنسهن، ويقومون بإحالة الضحايا إلى طبيب نفسي موجود في نفس الموقع. وعلاوة على هذا التدريب، قدّم صندوق الأمم المتحدة للسكان دورات توعية للقادة المحليين في هذا المجتمع المحلي الحضري الفقير.
- وفي مخيمات اللاجئين الصوماليين بشمال شرق كينيا وشرق إثيوبيا، يشكل إساءة المشورة لضحايا الاغتصاب جزءاً من مبادرة ينفذها صندوق الأمم المتحدة للسكان بتمويل من الحكومة الدانمركية. وتُقدّم خدمات عاجلة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة للضحايا. وتشدّد هذه المبادرة على الوقاية والعلاج من الأمراض التي تنتقل جنسياً، ومن بينها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتعمل على إثارة الوعي بشأن ختان الإناث.
- وفي نيكاراغوا، تمثل المساواة بين الجنسين ومنع العنف ضد المرأة محور تركيز أساليب مبتكرة للتواصل تشجع على إحداث تغيير في السلوك وتوفر المعلومات للمناطق التي يوجد فيها نقص في الخدمات. وقد ساعد هذا المشروع الذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان على تحسين العلاقات بين أفراد المؤسسة العسكرية والمجتمعات المحلية.
- وفي غانا، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بنوع الجنس بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وفي سنة ٢٠٠٢، شنت ست منظمات قومية حملة على نطاق البلد عنوانها "١٦ يوماً من النشاط المناهض للعنف ضد المرأة". وكان من بين المواد الدعائية هذا العام شريط فيديو معد من أجل التلفزيون، بعنوان "أرفع صوتك مُعارضاً العنف ضد المرأة"، يتحدث فيه عدد من كبار قادة الحكومة والقادة المجتمعيين.

أمن السلع

إن السعي إلى تحسين الصحة والوقاية من الأمراض التي تنتقل جنسياً يتوقف إلى حد كبير على توافر سلع الصحة الإنجابية الضرورية، ومن بينها وسائل منع الحمل. وفي سنة ٢٠٠٢ قدّم صندوق الأمم المتحدة للسكان سلعة قيمتها ١٥٠ مليون دولار إلى ٧٣ بلداً من البلدان النامية، بناءً على طلبها. وموّلت تكلفة هذه الإمدادات تمويلاً جزئياً بمبلغ قدره ٢٥ مليون دولار قدمته حكومات كندا وهولندا والمملكة المتحدة. ووقع عدد من البلدان اتفاقات مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن تقاسم التكلفة من أجل توفير سلع وسائل منع الحمل.

واستجابة لطلبات عاجلة من ٣٣ حالة طوارئ في سنة ٢٠٠٢، أرسل صندوق الأمم المتحدة للسكان شحنات من لوازم الصحة الإنجابية تبلغ قيمتها حوالي ١,٥ مليون دولار. كما استفادت منظمات المعونة الدولية من خدمات الصندوق في مجال الشراء لكي تحصل على لوازم الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ من أجل جهودها الغوثية.

وتضمن الاستراتيجية الشاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بأمن سلع الصحة الإنجابية توافر ما يكفي من وسائل منع الحمل الجيدة وغيرها من السلع لتلبية احتياجات الناس في الوقت الصحيح وفي المكان الصحيح. وفي سنة ٢٠٠٢، عُرضت الاستراتيجية على زهاء ٢٠٠ من ممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان ونظرائهم القطريين أثناء حلقات عمل إقليمية عقدت في الصين وكوت ديفوار والجمهورية السلوفاكية. وأرست حلقات العمل أيضاً الأساس لوضع خطط قومية لرصد وتقييم الخطوات التي تتخذها البلدان لتأمين توافر إمدادات مستدامة من سلع الصحة الإنجابية الجيدة بأسعار ميسورة.

تُجرَّب قابات في تيمور ليستي دراجاتهن البخارية الجديدة، المشتراة بمساعدة من صندوق الأمم المتحدة للسكان. وتمكَّن تلك الدراجات البخارية الجديدة البالغ عددها ٨٠ دراجة القابات من الانتقال إلى مسافات أبعد، وبخاصة إلى النساء في المجتمعات الريفية النائية. وسعيًا إلى زيادة تحسين الاستفادة من العدد المحدود من القابات المدرَّبات، يقوم الصندوق بإجراء اختبار تجريبي لـ "دور انتظار" للولادة تستطيع فيها المرأة أن تبقى على مقربة من قابلة مع اقتراب موعد ولادتها. وقد أصبحت تيمور - ليستي، وهي أحدث عضوفي الأمم المتحدة، دولة مستقلة في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٢. ويوجد فيها أعلى عدد من الوفيات النفاسية في آسيا (٨٦٠ لكل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي).



الصورة ل: Marek Smith/UNFPA

وأعلن صندوق الأمم المتحدة للسكان عن بدء مبادرة مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة لإشراك شركاء قطريين ووكالات تقنية ومانحين آخرين في محاولة لزيادة تعريف أمن سلع الصحة الإنجابية وتحقيقه على الصعيدين القطري والعالمي. ومن خلال سلسلة من المؤتمرات والأفرقة العاملة، أصبحت المبادرة تسمى "الطريق الاستراتيجي إلى أمن سلع الصحة الإنجابية". ويمثل الهدف من هذه المبادرة في مساندة البلدان في إيجاد التزام استراتيجي ووضع خطط عمل ممولة لكفالة توافر إمدادات كافية من وسائل منع الحمل الجيدة ومن غيرها من سلع الصحة الإنجابية مع توافر طائفة من الخيارات بشأنها.

- ففي البرازيل، تبين من دراسة أجريت بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان أن النظم القومية لشراء وتوزيع وسائل منع الحمل لم تكن متطورة بدرجة كافية، بحيث كانت آليات التتبع والمراقبة فيها قاصرة. فساعد الصندوق وزارة الصحة على تحليل التشريعات والأنظمة القومية المتعلقة بالشراء والاستيراد والتعريفات الجمركية والتوزيع والنقل والإمداد.

- وفي حلقة عمل عقدت في النرويج سنة ٢٠٠٢، وضعت إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان مبادئ توجيهية بشأن برامج الواقيات (الرفالات) من أجل بعثات حفظ السلام ووقعا مذكرة تفاهم بشأن توفير لوازم الصحة الإنجابية، بما فيها الواقيات، والأدوية الأساسية وأجهزة اختبار الكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

إمكانية الحصول والجودة

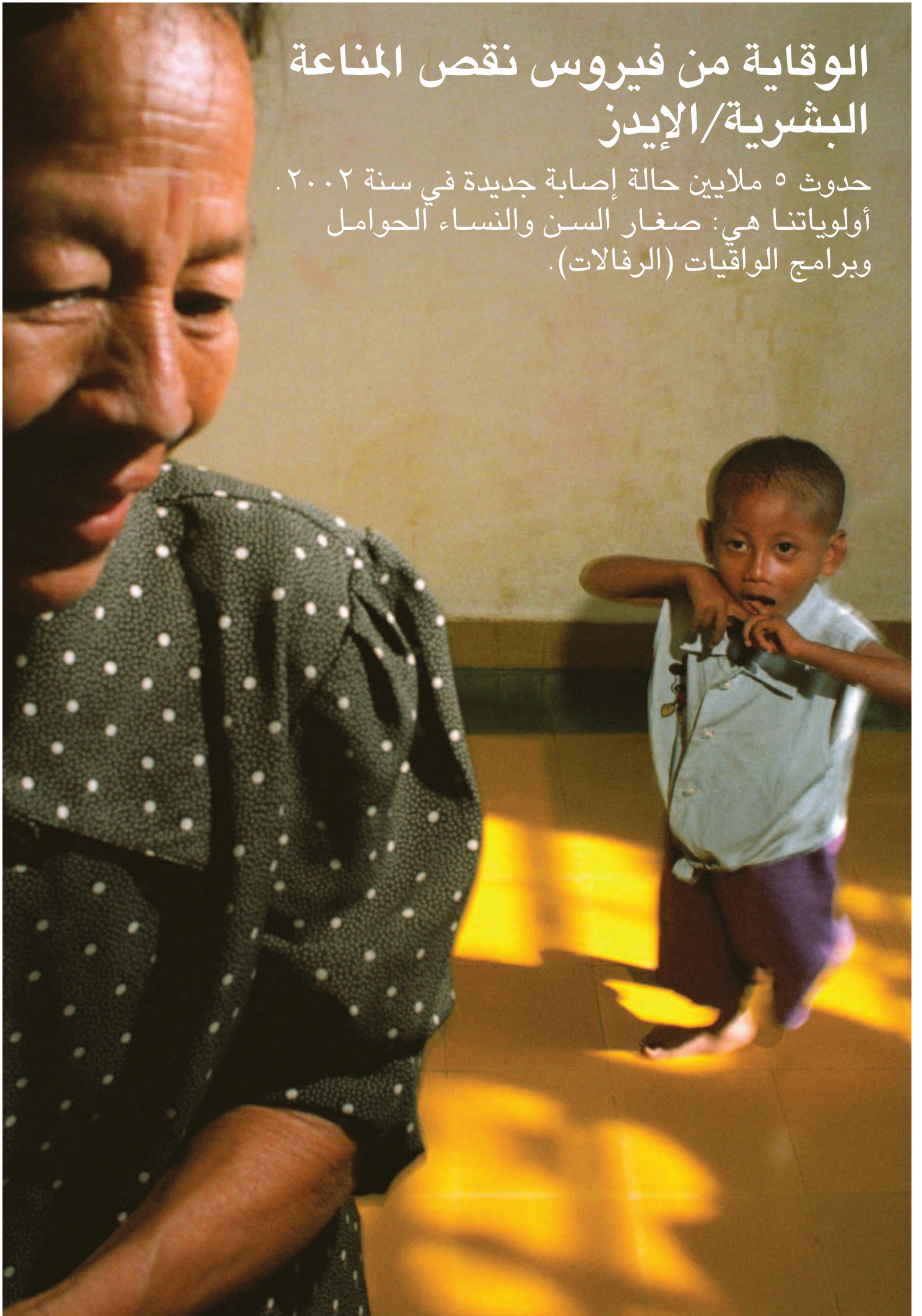
إن تحسين جودة الرعاية لا يمثل ترفاً على الإطلاق بل قد يكون وسيلة فعالة بالنسبة للتكلفة لتحقيق الغاية النهائية المتمثلة في تحسين الصحة الإنجابية. ومعاملة الزبائن باحترام هي أحد الجوانب الهامة للرعاية. حيث إنهم قد لا يستعملون لولا ذلك الخدمات المتاحة أو قد ينتهي بهم الأمر بتحقيق نتائج سيئة.

وتشمل جودة الرعاية إمكانية الحصول على الخدمات، وتوافر إمدادات ومعدات كافية، وتوافر معايير رفيعة فيما يتعلق بالمهارات التقنية والإدارية والتواصلية بين العاملين في مجال الصحة. وقد كان صندوق الأمم المتحدة للسكان نشطاً في جميع هذه المجالات منذ البداية، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى قيامه بتوفير الدعم التقني والمعدات والتدريب لمقدمي الرعاية الصحية.

وتعزز مبادرة عالمية يتزعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان، هي مبادرة "أصوات أقوى من أجل الصحة الإنجابية"، الشراكات بين الحكومات والمجتمع المدني لتحسين جودة الصحة الجنسية والإنجابية في ستة بلدان هي: الهند وقيرغيزستان وموريتانيا ونيبال وبيرو وجمهورية تنزانيا المتحدة. وتساعد آليات مجتمعية، من قبيل التعبئة والدعوة وبرامج الادخار والائتمان ومشاريع التأمينات المتناهية الصغر، المجتمعات المحلية، وبخاصة المرأة، على أن يكون لها صوت أقوى فيما يتعلق بجودة رعاية الصحة الإنجابية التي تحصل عليها. وقد مكَّن المشروع المجتمعات المحلية من مناقشة ومعالجة شواغلها المتعلقة بالصحة الإنجابية علناً، وهي شواغل غالباً ما كانت تُعتبر شديدة "الخصوصية" بحيث يجب عدم طرحها على الملأ. وتتمثل المبادرة في التعاون مع الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات، بتمويل من مؤسسة الأمم المتحدة.

الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

حدوث ٥ ملايين حالة إصابة جديدة في سنة ٢٠٠٢.
أولوياتنا هي: صغار السن والنساء الحوامل
وبرامج الوقايات (الرفالات).



لقد أصيب خمسة ملايين شخص إصابة حديثة بفيروس نقص المناعة البشرية في سنة ٢٠٠٢ - أي بمعدل يبلغ حوالي ١٤ ٠٠٠ إصابة كل يوم. وقد تصاعد الإحساس بالإلحاحية مع ارتفاع الإصابات بين النساء، وحدثت أزمة غذائية أدت إلى تفاقم الوباء في الجنوب الأفريقي، واكتساب الوباء سرعة في مناطق أخرى. وقد استمر تزايد تأثير الوباء، مع كون أسوأ عواقبه لم نشهدها بعد. فقد أصبح فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالفعل السبب الرئيسي للوفاة في أفريقيا جنوب الصحراء، ورابع أكبر سبب للوفاة على نطاق العالم. وقد عزز صندوق الأمم المتحدة للسكان القدرة على التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عن طريق اتخاذ تدابير داخله ومع شركائنا الكثيرين.

وقد أصبحت برامج الصحة الإنجابية المدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان تشمل جميعها تقريباً على نطاق العالم تدخلات للوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وينصب التركيز على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين صغار السن والنساء الحوامل، وعلى برامج الواقيات (الرفالات). ولم يسبق أن كانت جهود الصندوق الطويلة الأمد التي ترمي إلى الحد من انتقال العدوى بالأمراض التي تنتقل جنسياً أكثر إلحاحاً مما هي في عهد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وتؤدي الأزمات إلى زيادة هذه الإلحاحية، مثلما حدث في الجنوب الأفريقي حيث تزامنت أزمة غذائية مع وباء الإيدز ليشكلاً معاً مزيجاً مميتاً. فقد أثر الإيدز بين المزارعين على الإمدادات الغذائية المنخفضة أصلاً، وزاد تدهور الصحة مع توافر تغذية أقل لتلبية احتياجات المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. بل إن مزيداً من الأطفال أصبحوا يتامى مع تزايد الوفيات الناجمة عن الإيدز. وقد قدّم صندوق الأمم المتحدة للسكان لوازم الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ وساعد في أن تتصدى الأمم المتحدة للأزمة تصدياً منسقاً.

مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

كُنّف صندوق الأمم المتحدة للسكان التزامه الداخلي فيما يتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية مع استمراره في توفير القيادة في هذا الصدد استناداً إلى خبرته التي دامت عقوداً.

- فأنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان فرعاً مختصاً بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مقره بنيويورك، وانضم استشاري معني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل إلى مكتب الموارد البشرية.
- وعلى الصعيد العالمي سُمّي صندوق الأمم المتحدة للسكان الوكالة المسؤولة التابعة للأمم المتحدة عن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS) في مجال صغار السن ومجال برامج الواقيات (الرفالات).
- وعلى الصعيد الإقليمي، أنشئ منصب مكرّس لبرمجة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في كل فريق من أفرقة الخدمات التقنية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وجرت عملية تعديل للمبادئ التوجيهية الاستراتيجية للصندوق بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية لكي تناسب مناطق عديدة.
- وأنجز تقييمان لأنشطة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، من بينهما تقييم تخصصي داخلي أجراه صندوق الأمم المتحدة للسكان وتقييم خمسي أجرته الأمم المتحدة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والصندوق هو أحد الأعضاء المؤسسين لذلك البرنامج.
- وجرت عملية نشر أوسع لسياسة صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وذلك بنشر التوجيه الاستراتيجي بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والسلسلة الخاصة بالموظفين والتي تحمل عنوان الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية الآن، وتقييم للدعم المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان للحيلولة دون انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (التقرير التقييمي رقم ١٩).

يقدم مركز لتقديم المشورة للشباب في سري لانكا ، وهو جزء من مبادرة مشتركة بين الجماعة الأوروبية وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الصحة الإنجابية في آسيا ، معلومات عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغير ذلك من قضايا الصحة الإنجابية.

الصورة ل: EC/UNFPA Initiative for RH



يوضح منشور جديد ، هو التوجيه الاستراتيجي بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، مساهمة ما يوجد لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان من مجموعة متميزة من القدرات ومواطن القوة والمزايا النسبية في شراكاته في التصدي عالمياً لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويبين المنشور سياسات الصندوق وأولوياته الاستراتيجية، ويعرض إطاراً للوقاية بين صغار السن والنساء الحوامل، ومن خلال برامج الواقيات (الرفالات).

التثقيف والدعوة

لقد كان شعار الحملة العالمية بشأن الإيدز في ٢٠٠٢-٢٠٠٣، التي ركزت على القضاء على الوصمة والتمييز المرتبطين بذلك الوباء، هو "عش ودع الآخرين يعيشون".

• وشارك أكثر من ٩٠٠٠ من الزعماء الدينيين المسلمين في بنغلاديش في تدريب بشأن قضايا نوع الجنس والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيرها من قضايا الصحة الإنجابية وذلك من خلال مشروع لصندوق الأمم المتحدة للسكان والمؤسسة الإسلامية بوزارة الشؤون الدينية.

• وقد أصبح الآن متقفو الأقران في شرق أوروبا ووسط آسيا مرتبطين إلكترونياً من خلال المورد الإلكتروني للتثقيف بواسطة الأقران من الشباب الذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان (www.youthpeer.com). وفي سنة ٢٠٠٢، ربط هذا العنصر الشبكي من عناصر مبادرة إقليمية ٣٧٠ مديراً قاموا، بدورهم، بتزويد نحو ٣١٠٠٠ من مثقفي الأقران بالمعلومات بشأن صحة المراهقين والسلوك الجنسي الأكثر أماناً.

• وكان تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على المرأة هو الموضوع المحوري للمؤتمر الخامس للوزيرات والبرلمانيات الأفريقيات الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر في الرأس الأخضر بتنظيم من صندوق الأمم المتحدة للسكان وبحضور أكثر من ٨٠ وزيرة وبرلمانية وغيرهن من القيادات النسائية من أفريقيا جنوب الصحراء.

المراهقون وصغار السن

باستطاعة صغار السن أن يوقفوا الجائحة. ويقتضي نجاحهم في ذلك التزاماً وعملاً من جانب المجتمع بجميع مستوياته وقطاعاته لضمان حصول المراهقين والشباب على ما يلزم من معارف ومهارات ووسائل للوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، ولحماية صحتهم الإنجابية، وتهيئة بيئة مساندة لا وصمة فيها ولا تمييز.

• وقد أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأوبك للتنمية الدولية إشارة بدء مبادرة جديدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ للوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين صغار السن والنساء الحوامل والسكان المتنقلين في المنطقة العربية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي. وتدعم هذه المبادرة التي يستغرق تنفيذها ثلاث سنوات وتشمل ١٣ بلداً تدريب المدرسين والعاملين في مجال التوعية، وجمع البيانات، وبناء قدرة المنظمات غير الحكومية، والجهود القومية الرامية إلى اكتشاف حالات الإصابة وإلى الوقاية من الإصابة.

• وفي سنة ٢٠٠٢ أُتيحَت مباشرة بالاتصال المباشر على موقع "مؤسسة الشباب من أجل الشباب" (www.venerix.ro) في رومانيا لعبة من ألعاب الحاسوب مصممة من أجل توعية صغار السن بشأن الوقاية من الإصابة التي تنتقل جنسياً، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتلقى ذلك الموقع ٨٧٥ ١٣٤ زيارة أثناء السنة.

• وتلقى مدرسو علم الأحياء في تركمانستان تدريباً بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وغير ذلك من الشواغل المتعلقة بالصحة الإنجابية كجزء من التزام من جانب وزارة التعليم بتنفيذ برنامج مدرسي لطلبة الصف التاسع أُعد بمساعدة من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

• وقام عدد من الممثلين صغار السن في قيرغيزستان بأداء تمثيلية درامية لإثارة الوعي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وكانت قصة تلك التمثيلية تدور حول طالب في الجامعة، هو إيغور، يصاب بالعدوى أثناء إجراء اختبار دم له. وقد قدمت تلك التمثيلية معلومات ملائمة للشباب بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية واستكشفت المواقف التي تُتخذ إزاء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

برامج الواقيات (الرفالات)

إن استخدام الواقيات، الذكرية والأنثوية على حد سواء، استخداماً صحيحاً وباستمرار يمكن أن يكون وسيلة بسيطة وفعالة متاحة لملايين من البشر لحماية أنفسهم وشركائهم الجنسيين من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. ولكن التحديات كبيرة وتتمثل في: حدوث حالات نقص هائلة في الإمدادات بالمقارنة بالاحتياجات الراهنة، وتكرار نفاذ المخزونات، وضآلة الموارد المتاحة لبرامج الواقيات من أجل تشجيع السلوكيات الجنسية الأكثر أماناً.

• وقد قام مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في نيويورك بجمع الأكاذيب والتصورات الخاطئة التي تحول دون الحصول على الواقيات (الرفالات) واستخدامها، وبدأ في إجراء عملية جرد للمواد من أجل دعم عملية التوسع في التدخلات الناجحة والفعالة الموجهة إلى صغار السن.

• وبدأت الحكومة النيجيرية، عاملة مع الاتحاد القومي للطلبة النيجيريين، تنفيذ خطة لتوزيع بليون واقٍ (رفال) على الأقل على مواطنيها على مدى السنوات الخمس المقبلة من أجل إبطاء انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

• وشارك موظفو السكك الحديدية في الصين في تدريب بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وأساليب الترويج، وتم تركيب آلات لبيع الواقيات (الرفالات) في محطات القطارات في إطار مشروع موجه إلى السكان المتنقلين.

• ومنذ سنة ١٩٩٩ تم توريد أكثر من ١٩ مليون واقٍ من الواقيات الأنثوية إلى بلدان عديدة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية من خلال جهود مشتركة بذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية، و”شركة صحة الإناث“، وشركاء على الصعيد الوطني.

نوع الجنس والوقاية

عندما يُنظر إلى الرجل على أنه جزء من الحل يزيد احتمال اتخاذ الرجل والمرأة على السواء قرارات مستنيرة ومأمونة وتوافقية بشأن الأمور الجنسية والإنجاب، بما في ذلك الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

• وقد تلقى العاملون في مجال تحسين الصحة في فنزويلا تدريباً في مشروع لتوعية النساء الفقيرات في أماكن عملهن وفي وكالات التشغيل. وتناول التدريب في سنة ٢٠٠٢ فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والإنصاف بين الجنسين، وغير ذلك من جوانب الصحة والحقوق الإنجابية.

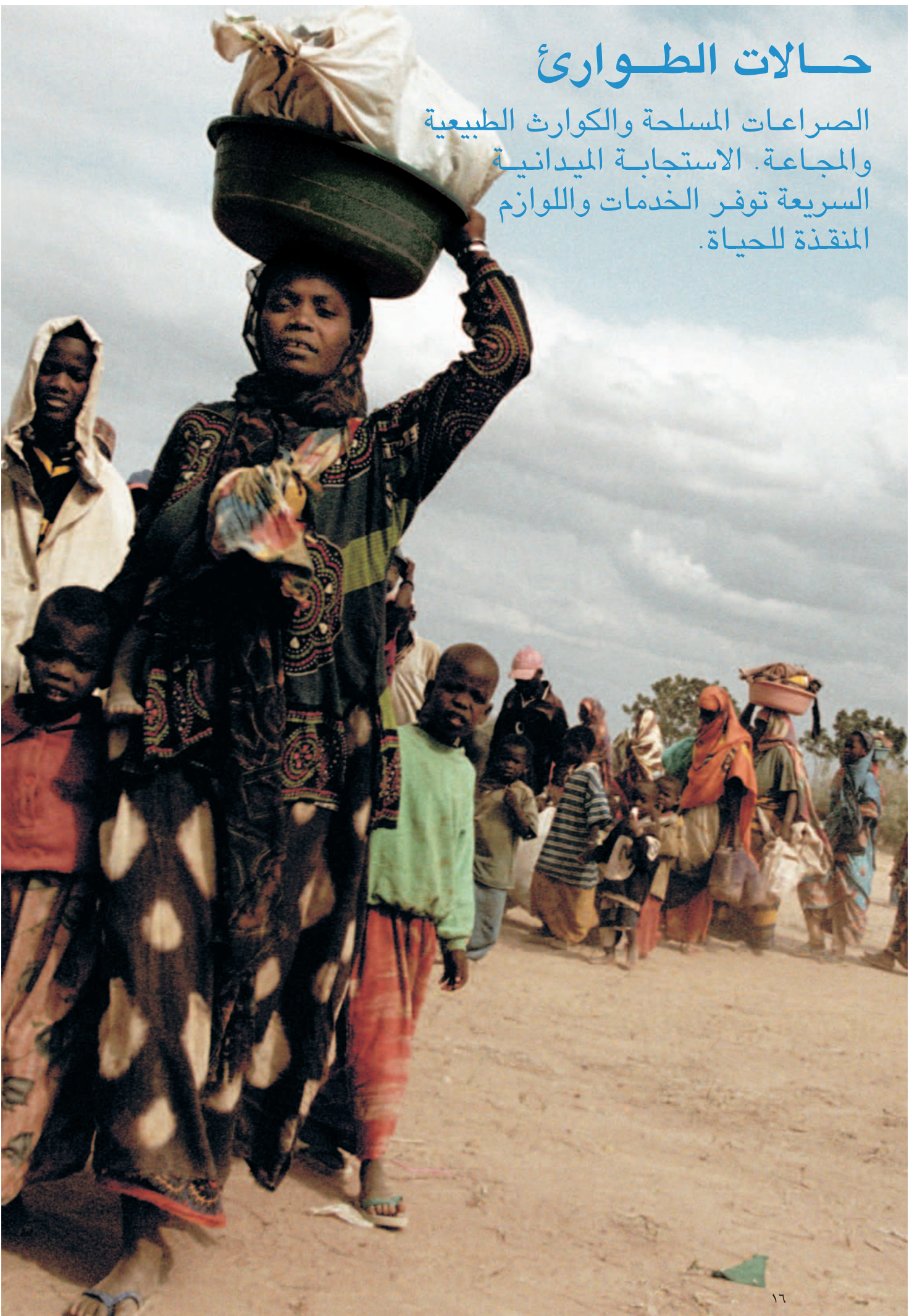
• وفي كمبوديا، تأثر التخطيط الاستراتيجي القومي بالمشروع الذي يحمل اسم ”نموذج تأثير الإيدز“، الذي تدعو فيه حلقات العمل والأنشطة الإعلامية إلى تمكين المرأة باعتبار ذلك جزءاً من الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

• وفي زيمبابوي، أدى مشروع لتمويل الانتمانات المتناهية الصغر، والتدريب على التخطيط لإقامة مشاريع، وتنظيم دورات دراسية بشأن القيام بدور قيادي فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ونوع الجنس والعنف المنزلي، إلى تمكين المرأة من أن ترفع صوتها وأن تنال مساندة المجتمع من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

• ودرس طلبة الكليات العسكرية والشرطة الوطنية في بيرو موضوع الصحة والحقوق الإنجابية عندما بدأ تدريس منهج لهم في سنة ٢٠٠٢ بعنوان ”الصحة الجنسية والتطور الشخصي“ كجزء من المنهج التدريبي الاعتيادي لهم.

حالات الطوارئ

الصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية
والمجاعة. الاستجابة الميدانية
السريعة توفر الخدمات واللوازم
المنقذة للحياة.



تنطوي حالات الأزمات على مخاطر واسعة النطاق للصحة الإنجابية - وبخاصة للنساء والمراهقين. وتمثل حماية النساء الحوامل أولوية عليا في أي حالة من حالات الطوارئ. وفيما يتعلق بحالات أخرى كثيرة، تلزم مساعدة من أجل الوقاية من الإصابة بالأمراض التي تنتقل جنسياً ومن أجل منع العنف الجنسي.

ومنذ سنة ١٩٩٤ قدّم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لمشاريع الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ في أكثر من ٥٠ بلداً وإقليماً، وشمل ذلك استجابات إنسانية فورية أعقبها تقديم مساعدة إنمائية بعد انتهاء حالات الطوارئ من أجل إعادة وتحسين خدمات الصحة الإنجابية. وكان من بين الشركاء في هذه الاستجابة الإنسانية الحكومات ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية.

وفي سنة ٢٠٠٢، أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان وحدته للاستجابة الإنسانية كجزء من مكتب المديرية التنفيذية وفتح فرعاً في جنيف. وقد عزز ذلك قدرته على توفير الخدمات لتلبية احتياجات الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ للاجئين والمشردين داخلياً وغيرهم ممن يتأثرون بالأزمات. وقُدمت المساعدة التقنية أيضاً إلى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وكانت حالات الطوارئ المركزة التي تجمع بين الجفاف والمجاعة والفقر وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والعنف القائم على أساس نوع الجنس مثار اهتمام خاص.

وقُدمت المساعدة إلى برامج التعمير الجارية في حالات الطوارئ وفي أعقاب انتهاء الصراعات في بلدان عديدة، من بينها أفغانستان وأنغولا وبوروندي والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإكوادور وكوسوفو وليبيريا وملاوي والأراضي الفلسطينية المحتلة ورواندا وسيراليون والصومال والسودان وتيمور - ليستي وجمهورية تنزانيا المتحدة.

المعدات واللوازم

أرسل صندوق الأمم المتحدة للسكان معدات ولوازم خاصة بحالات الطوارئ إلى ٢٢ بلداً وإقليماً في سنة ٢٠٠٢. وتكون هذه اللوازم على هيئة مجموعات جاهزة للشحن وتلبي احتياجات محددة هي: التوليد المأمون، والواقيات (الرفالات) للوقاية من انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية وتجنباً للحمل غير المرغوب، والتصرف في حالات الاغتصاب، والوقاية والعلاج من الأمراض التي تنتقل جنسياً، والرعاية بعد سقوط الجنين وعمليات الإجهاض غير المأمونة، والعمليات القيصرية، وعمليات نقل الدم. وتشمل مجموعات التوليد التنظيف، على سبيل المثال، الصابون وملاءات من البلاستيك وشفرات أمواس وخيوطاً وقفازات لمساعدة الأمهات على أن يلدن بأمان في حالات الطوارئ. وتساعد هذه اللوازم على تنفيذ مجموعة الخدمات الأولية الدنيا التي استحدثها فريق الأمم المتحدة العامل المشترك بين الوكالات للصحة الإنجابية في حالات الطوارئ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان هو أحد الأعضاء المؤسسين لذلك الفريق.

• ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع حكومة أفغانستان والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية والمانحين على إعادة بناء وتحسين العيادات والمستشفيات، وكفالة توافر إمدادات منتظمة من المعدات والمواد الاستهلاكية الطبية، ودعم التدريب للعاملين المحليين في الحقل الطبي. وفي سنة ٢٠٠٢، افتتح صندوق الأمم المتحدة للسكان مستشفى متنقلاً في كابول يضم عنبرين للولادة، وقام بتحسين عبادة "شهودا" بمنطقة غرب كابول التي تعرضت للقصف، وقدم الدعم لبرامج تدريبية يديرها الأفغان للقابلات والمشرفات التقليديات على الولادة.

• وفي الجنوب الأفريقي، أوجد الجوع وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والفقر حالة طوارئ أعقد كثيراً من حالة الجفاف التي سبقت أحدث أزمة غذائية. وفي سنة ٢٠٠٢، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان يد المساعدة في شراء وتوزيع سلع الصحة الإنجابية، بما فيها الواقيات (الرفالات) الذكرية والأنثوية، وفي تدريب ونشر مقدمي الخدمات لكي يعملوا في المناطق المتأثرة بالأزمة.

• وأرسل صندوق الأمم المتحدة للسكان أكثر من خمسة أطنان من سلع الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ لمعالجة مضاعفات الحمل وللحد من الوفيات النفاسية ووفيات الرضع في غوما، بجمهورية الكونغو الديمقراطية، بعد ثورة بركان في آذار/مارس ٢٠٠٢ مما أدى إلى تشريد مئات الآلاف من الأشخاص وإلى إحداث خلل شديد في الخدمات الصحية.

• وفي أيار/مايو ٢٠٠٢، ناشد صندوق الأمم المتحدة للسكان المانحين أن يقدموا الدعم لجهود الإغاثة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي جهود تساعد المرأة التي قد تكون غير قادرة وهي في حالة مخاض على الوصول إلى المستشفى بسبب الأعمال العسكرية وحظر التجول والقيود المفروضة على الانتقالات. وتضمنت الأولويات الأخرى جمع البيانات، وأنشطة لتمكين المرأة ومنع العنف القائم على أساس نوع الجنس، وإقامة مراكز لتقديم المشورة لضحايا ذلك العنف ولأسرهن. وقام الصندوق بشحن اللوازم الأساسية للصحة الإنجابية إلى العيادات والمستشفيات، وقام بتدريب ١٠٠ من العاملين في مجال الصحة لكي يساعدوا في الحالات الطارئة المتعلقة بالتوليد.

البيانات والتحليل

إن الاستجابة الأولى من جانب صندوق الأمم المتحدة للسكان في حالات كثيرة هي تقييم الاحتياجات الفورية. ويعقب ذلك إجراء بحوث وتحليل للبيانات لكفالة تلبية الاحتياجات الأساسية.

- ويؤدي افتقار كامل تقريباً إلى بيانات موثوقة عن قدرة أفغانستان على حل مشاكلها الصحية الهائلة، وبخاصة مشاكلها المتعلقة بوفيات النساء واعتلالهن في مرحلة النفاس، إلى إعاقة عمليات التعمير. وفي سنة ٢٠٠٢، نظّم صندوق الأمم المتحدة للسكان وعدة شركاء مسحاً قومياً مكثفاً وسريعاً وشاملاً للمرافق والموارد الصحية، شمل كل منطقة في البلد.
- وفي أنغولا، أجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان تقييماً مستفيضاً للاحتياجات الخاصة بالمشردين داخلياً من النساء والرجال والمراهقين في أربع مقاطعات. وسوف تستند السياسات والبرامج الصحية لحكومة أنغولا ولصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى نتائج ذلك التقييم، التي كان من بينها ارتفاع معدلات الخصوبة ووفيات الرضع، والافتقار إلى خدمات الصحة الإنجابية، وقلة الدراية بوسائل منع الحمل أو بوسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

التدريب والتثقيف

- يحتاج الناس، لكي يتمكنوا من مواجهة الأزمات، إلى مهارات ومعلومات تساند تجاوزهم لتلك الأزمات. ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم المشورة، والتثقيف بشأن الأمور الجنسية، والتدريب لبناء القدرات. فالحالات المحفوفة بالمخاطر وغير المستقرة تسهم في اتباع سلوكيات محفوفة بالمخاطر، وبخاصة بين صغار السن، وتُعرض الضعفاء للعنف الجنسي.
- وقد أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان خطة للتوسع في الاستجابات في جمهورية الكونغو الديمقراطية في حالات الطوارئ وبعد انتهاء الصراع. وستساعد مجموعة من التدخلات النموذجية على تلبية احتياجات الصحة الإنجابية للمراهقين المشردين، والمحاربين المسرحين، واللاجئين - وبخاصة النساء والفتيات.
- وشارك ضباط الشرطة في تيمور - ليستي في تدريب بشأن العنف المنزلي في سنة ٢٠٠٢. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان المساعدة التقنية والموارد لذلك التدريب الذي دام خمسة أيام واشتركت فيه شرطة الأمم المتحدة.

امرأة حامل تتلقى فحصاً قبل الولادة في سيراليون، حيث يساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان الحكومة على مواجهة أزمة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي نشأت في البلد بعد حرب أهلية دامت أكثر من عقد. وقد أطلقت الأمم المتحدة إشارة بدء مبادرة غير مسبوقه تُشرك أفراد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من أجل إثارة الوعي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإبطاء انتشار العدوى. وبوجود أكثر من ١٥ ٠٠٠ فرد من أفراد قوات حفظ السلام في البلد، سيكون للتدريب على الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والتوعية بقضية نوع الجنس، وحقوق المرأة، تأثير بعيد المدى. ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان وغيره من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية برامج تركز على آلاف الفتيات والنساء اللائي اختطفن واغتصبن أثناء الحرب، وقد أصبحت كثيرات منهن الآن من المشتغلين بالجنس التجاري - إلى جانب الشباب والعسكريين الذين تأثروا بالحرب.

الصورة ل: Teun Voeten



في كابول، أفغانستان، حيث ألحقت الحرب أضراراً هائلة بالبنية التحتية للرعاية الصحية المحلية، قدم هذا المستشفى المتنقل الذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان الخدمات للنساء اللائي تعرضن لتعقيدات في حملهن.

الصورة لـ: Jesper Jensen/UNFPA



- ويمثل وجود عجز شديد في الطبيبات والقابلات المدربات عقبة رئيسية فيما يتعلق بتقديم رعاية الصحة الإنجابية للنساء الأفغانيات. وفي سنة ٢٠٠٢، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لتدريب نُظُم في بيشاور، بباكستان، للقابلات اللائي يعملن في أفغانستان. ثم قامت القابلات بعد ذلك بتدريب المشرفات التقليديات على الولادة لكي يعملن في المجتمعات الريفية، مع إجراء فحوص قبل الولادة وبعدها، ومع تقديم يد المساعدة في الولادات وتقديم تثقيف صحي.
- ونظم صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤتمراً للمنظمات غير الحكومية النسائية في براتيسلاف، بسلوفاكيا، في أواخر سنة ٢٠٠٢ لتعزيز بناء القدرات والتدريب وإدماج منظور نوع الجنس ضمن أنشطة منع الصراعات وبناء السلام وتسوية الصراعات.

الدعوة وإثارة الوعي

- إن مضاعفات الحمل والولادة سبب رئيسي من أسباب الوفاة والمرض بين اللاجئات ممن هن في سن الإنجاب. ومنذ أن تبدأ أي أزمة، يحتاج المرأة والرجل إلى معلومات وخدمات الصحة الإنجابية. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إثارة الوعي بشأن أهمية إدراج الصحة الإنجابية ضمن الاستجابات الإنسانية، وإدماجها ضمن خدمات الرعاية الأولية الجارية. كما يعمل الصندوق على كفاءة تخصيص موارد للخدمات التي تعتبر حقاً من حقوق السكان المستضعفين.
- وقد تعهد صندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في حزيران/يونيه ٢٠٠٢ بتوسيع وتعميق علاقاتهما، واتفقا على أن حاجة اللاجئة إلى الولادة المأمونة وإلى الرعاية المتعلقة بالصحة الإنجابية هي قضية إنسانية هامة تستدعي تصعيد جهود الإغاثة والتعاون.
 - وأعد تقرير عن تأثير الصراع المسلح على المرأة ودور المرأة في بناء السلام كان صندوق الأمم المتحدة للسكان أحد المشتركين في الإشراف على عملية إعداده. ويبرز التقرير، الذي صدر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، شيوع العنف ضد المرأة، قبل الصراعات المسلحة وأثناءها وبعدها.
 - وفي اجتماع للأمم المتحدة عُقد في تموز/يوليه ٢٠٠٢، أكد خبراء من الأمم المتحدة ومن المنظمات غير الحكومية أن الأشخاص الذين ينزحون بسبب الصراعات، ويعيشون في فقر مدقع، أو تحاصروهم تداعيات الكوارث، تكون مخاطر إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية أكبر بكثير. وأكد الخبراء أن الموارد المتاحة حالياً لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المجتمعات المنكوبة بالآزمات غير كافية بدرجة يترثى لها، وحذروا من أن الوباء غير خاضع للسيطرة على الإطلاق، وبخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء.

الشراكات وجمع الأموال

تقوية التحالفات الرئيسية تعزيزاً للفعالية. الشراكات الاستراتيجية والدعم المنتظم يعززان الدور القيادي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

تنطوي الشراكات الأقوى على وعد بزيادة الفعالية في جميع المجالات التي يهتم بها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي سنة ٢٠٠٢ توسعت دائرة شراكاتنا توسعاً منتظماً. وسعينا إلى إقامة تحالفات رئيسية مع أولئك الذين يشاطروننا أهدافنا ويدركون دور الصحة الإنجابية المحوري في الحد من الفقر وتعزيز حقوق الإنسان وجوانب أخرى كثيرة من التنمية.

وقد تعززت التحالفات والشراكات عبر البلدان وداخلها من خلال شراكة استراتيجية مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والأفراد. ويضم الشركاء أيضاً البرلمانيين والمؤسسات والجامعات ومنظمات وسائط الإعلام والمؤسسات المالية الدولية والمناحين والمنظمات المتعددة الأطراف والثنائية.

والشراكات القوية تتيح لصندوق الأمم المتحدة للسكان زيادة الموارد المحدودة وتقاسم خبرتنا الفنية الفريدة. ونحن نكتسب، مع شركائنا، القوة العددية اللازمة للوفاء بالوعد المقدمة في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ولتحقيق الغايات الإنمائية للألفية.

الحكومات

لقد كانت حكومة هولندا هي المانح رقم ١ بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في سنة ٢٠٠٢، حيث ساهمت بمبلغ قدره ٥٥,٨ مليون دولار. وفي الوقت ذاته بلغ عدد البلدان المساهمة ١٣٥ بلداً، وهو رقم قياسي.

والبلدان التي تتفد برامج مع الصندوق لم تُظهر دعمها عن طريق إعلانها عن تقديم تبرعات فحسب، بل إن مانحين رئيسيين عاديين قاموا بزيادة مساهماتهم من أجل مساعدة الصندوق على التغلب على نقص كبير في الموارد الاعتيادية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن الاتحاد الأوروبي وقّع في سنة ٢٠٠٢ اتفاقاً مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لتقديم ٢٠ مليون يورو للصندوق للمساعدة على تحسين خدمات رعاية الصحة الإنجابية في ثمانية بلدان أفريقية وبلدين في منطقة الكاريبي لكونها بلداناً تتسم بارتفاع معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوفيات النفاسية فيها.

وفي كانون الأول/ديسمبر تعهد وزراء ومسؤولون كبار من ٣٥ بلداً بإيلاء الأولوية للشواغل المتعلقة بالسكان والصحة الإنجابية في أعمالهم الرامية إلى الحد من الفقر. وفي المؤتمر الخامس لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ الذي عقد في بانكوك، دعا أولئك الوزراء والمسؤولون إلى تصعيد الجهود وزيادة الموارد من أجل توفير رعاية الصحة الإنجابية، ومكافحة الإيدز، وحماية المراهقين من الحمل غير المرغوب أو المبكر للغاية ومن الأمراض التي تنتقل جنسياً. واتفقوا أيضاً على أن تحقيق تقدم فيما يتعلق بقضايا من قبيل اندعام المساواة بين الجنسين والهجرة والتحضّر والشيخوخة يرتبط ارتباطاً وثيقاً باتفاق القضاء على الفقر.

المنظمات غير الحكومية

تُعتبر المنظمات غير الحكومية من الشركاء الهامين على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي. وهي تتراوح من منظمات مجتمعية تنفذ مشروعاً بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى منظمات عالمية تجمع أموالاً وتعمل على إثارة الوعي. وقد أُرسي الأساس التمهيدي في سنة ٢٠٠٢ لتبادل المعرفة إلكترونياً مع المنظمات غير الحكومية والبرلمانيين وغيرهم من الشركاء.

وجدت منظمة الروراتي الدولية التزامها بالعمل مع صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بقضايا السكان والتنمية. وكان من بين الجهود المشتركة بين المنظمة والصندوق شن حملة توعية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الهند وإجراء بحوث بشأن الصحة الإنجابية في المكسيك في سنة ٢٠٠٢. واستمر التعاون في هذه السنة بخصوص مبادرة المفوضية الأوروبية/صندوق الأمم المتحدة للسكان للصحة الإنجابية في آسيا، التي سعت من خلال العمل مع ١٩ منظمة من المنظمات غير الحكومية الأوروبية وأكثر من ٦٠ شريكاً محلياً إلى تحسين الصحة الإنجابية والجنسية في سبعة بلدان بجنوب وجنوب شرق آسيا. ووقّع الصندوق أيضاً مذكرة تفاهم مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من أجل زيادة التعاون معها في تقديم خدمات الصحة الإنجابية، وبخاصة للنساء اللاجئات.

وتطوي البرامج التي تعزز التعاون بين بلدان الجنوب على أهمية للتنمية. وفي سنة ٢٠٠٢، قامت منظمة بروفاميليا (PROFAMILIA) غير الحكومية الكولومبية بتدريب ١٤٩ من المهنيين من ١٧ بلداً من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وقدمت المساعدة التقنية إلى ٩ مؤسسات في ستة بلدان. وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تم تدريب ٨٥٣ مهنيّاً من ٢٠ بلداً منذ سنة ١٩٩٩.

وكانت صحة المراهقين الإنجابية محور تركيز طائفة متنوعة من التدابير التي اتخذتها المنظمات غير الحكومية. فمن خلال تحالف الشباب الأفريقي، أقيم منتدى يضم ٢٠ زعيماً دينياً تحت رعاية المجلس المسيحي في بوتسوانا من أجل تعزيز صحة المراهقين الجنسية والإنجابية. وانضمت منظمة "إنقاذ الطفولة" (المملكة المتحدة) واللجنة الدولية لمنظمة "صيادلة بدون حدود"

المؤتمر الدولي للبرلمانيين لسنة ٢٠٠٢ المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

اجتمع أكثر من ١٠٠ برلماني من ٧٠ بلداً في البرلمان الكندي في تشرين الثاني/نوفمبر لتحديد التدابير اللازمة لتعزيز الحقوق الإنجابية للمرأة، وتحسين إمكانية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية، والحد من الوفيات النفاسية، والحيلولة دون انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويشمل ذلك سبيل ضمان التمويل وتعزيز القوانين والسياسات والخدمات لكي يتمتع جميع النساء والرجال بالحق في الصحة الإنجابية.

وقد أصدر المؤتمر التزام أوتواو الذي يبين التدابير المحددة التي يتعين على واضعي القوانين اتخاذها في بلدانهم لتنفيذ برنامج عمل مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية، بما في ذلك السعي إلى تخصيص نسبة تتراوح بين ٥ و ١٠ في المائة من الميزانيات الإنمائية القومية لبرامج السكان والصحة الإنجابية.



بادرت جين روبرتس (إلى اليمين)، وهي من كاليفورنيا، ولويس أبراهام، وهي من نيو مكسيكو، بشن حملة الأربعة وثلاثين مليون صديق لجمع الأموال وإبداء التأييد عندما أوقفت إدارة الولايات المتحدة التمويل الذي كانت تقدمه لصندوق الأمم المتحدة للسكان وقدره ٣٤ مليون دولار في تموز/يوليه ٢٠٠٢. وقد بدأت المرأتان الأمريكيتان، اللتان لم تلتقيا من قبل، العمل من منزلهما، لتكوين حركة شعبية غير مسبوقه. وتوالى وصول مئات من الرسائل الملوءة بالدولارات وبشيكات سخية وبعبارات صادقة على مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان يوماً بعد يوم. وكانت لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، التي تؤيد أعمال الصندوق من خلال أنشطة الدعوة والتثقيف وجمع الأموال، مشاركاً نشطاً في تلك الحملة.

الصورة لـ: William A. Ryan/UNFPA



إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان في كمبوديا لدعم مشروع تدريبي يشمل الكهنة البوذيين والمنظمات غير الحكومية ومن بينها المنظمة النسائية للاقتصاد والترييض الحديثين، ومنظمة دعم الشباب والأطفال المحليين، ومنظمة "عملية أطفال باتامانغ".

وفي أيار/مايو، نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان ومجلس السكان حلقة عمل لاستعراض التجربة المتعلقة بصحة المراهقين الإنجابية والتنمية الاجتماعية، وللنظر في توجهات جديدة فيما يتعلق بالبرامج.

وقام دعاة الشباب بجولة في ٢٠ منطقة في كينيا في مشروع لرابطة تنظيم الأسرة الكينية وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتحدث الشباب مع مجموعات محلية في تلك المناطق عن التعليم للفتيات وأهمية وضع نهاية للزواج المبكر والقسري ولختان الإناث.

وكالات الأمم المتحدة

سُمي صندوق الأمم المتحدة للسكان من قبل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS) الجهة المرجعية لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بشأن صغار السن وبشأن برامج الواقيات (الرفالات)، وواصلنا، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، رئاسة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بنوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقد دعمت أموال من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مشروعاً لإدماج الصحة الإنجابية ضمن برامج منظمات الشباب في الدول العربية.

وبالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ووضعت مبادئ توجيهية مبسطة بشأن الرعاية الصحية ونُشرت على نطاق واسع، وبالاشتراك مع اليونيسيف أُعد نموذج للتدريب على رعاية التوليد في الحالات الطارئة. وانضم كل من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان في شرق أوروبا ووسط آسيا لتعزيز التثقيف بواسطة الأقران وتعليم مهارات الحياة والخدمات المناسبة للشباب.

وبالاشتراك مع البنك الدولي، عُقدت دورة تدريبية لتعزيز مهارات موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بإدارة عمليات السياسات المتعلقة بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية وإصلاح القطاع الصحي. وشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً في حلقة عمل رفيعة المستوى تهدف إلى الجمع بين الشركاء دعماً لمبادرة البنك الدولي بشأن البلدان المنخفضة الدخل التي تتعرض لمحنة. وقام صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي أيضاً بتوسيع التعاون بينهما في مجال الصحة الإنجابية ونوع الجنس والثقافة. واشتملت الأنشطة المشتركة بينهما على تبادل الخبرات والمنشورات، ورصد المؤشرات، ووضع نماذج تدريبية من أجل تعميم منظور نوع الجنس.

المؤسسات

أتاح الدعم المالي المقدم من المؤسسات لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يختار أنشطة محددة تحتاج إلى دعم. وقد تبرعت مؤسسة الأمم المتحدة، منذ أن أنشأها تيد تيرنر رجل الأعمال الأمريكي البارز في سنة ١٩٩٨، بأكثر من ٤٤ مليون دولار لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي سنة ٢٠٠٢، قُدم الدعم من أموال تلك المؤسسة لمشروع عالمي يرمي إلى تحسين جودة الرعاية الصحية في ستة بلدان هي: الهند وقيرغيزستان وموريتانيا ونيبال وبيرو وجمهورية تنزانيا المتحدة. كما استمر دعم استجابتنا الإنسانية في حالات الأزمات بواسطة أموال من تلك المؤسسة.

الدكتور كواسي أودوي - أغياركو (إلى اليسار)، المدير التنفيذي لمنظمة المساعدة الريفية المتحدة في غانا، يتسلم جائزة الأمم المتحدة السكانية لسنة ٢٠٠٢ من جيليان سورينسن، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للعلاقات الخارجية. وقد حصل على هذه الجائزة اعترافاً بمساهمته الفردية في القضايا السكانية. ويخدم مشروعه الذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان فقراء الريف في المناطق النائية حيث يمثل ختان الإناث أحد تحديات كثيرة. وقد فازت بالجائزة المؤسسية في هذا الصدد منظمة "EngenderHealth" الأمريكية.

الصورة ل: Eskinder Debebe/UN



وقدمت مؤسسة هيوليت (Hewlett Foundation) منحة لصندوق الأمم المتحدة للسكان قدرها مليون دولار من أجل تعزيز أنشطة الدعوة. وأتاح ذلك للصندوق إقامة مكتب له في طوكيو، وتنظيم مؤتمر رئيسي للبرلمانيين، وإنشاء وظيفة جديدة لأخصائي في الشؤون البرلمانية والشؤون العامة للمنظمات غير الحكومية.

وقدمت مؤسسة بيل وميلندا غيتس الدعم لشركات صندوق الأمم المتحدة للسكان ومن بينها تحالف الشباب الأفريقي، بحيث تبرعت بمبلغ قدره ٥٦,٧ مليون دولار على مدى عدة سنوات.

التعاون الأكاديمي

تتعاون الجامعات في شتى أنحاء العالم مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بحيث تجري بحثاً وتحلل البيانات وتشارك في التدريب وتعد برامج أكاديمية تساعد على بناء القدرات الوطنية في مجالات السكان والتنمية.

وفي سنة ٢٠٠٢ استمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في مكافحة ناسور الولادة وفي تعزيز خدمات التوليد في الحالات الطارئة من خلال تعاونه مع برنامج جامعة كولومبيا لتجنب الوفاة والإعاقة النفاسيتين ومع الاتحاد الدولي لأطباء الولادة وأمراض النساء. وأدى هذا التعاون إلى تنفيذ مشاريع توفر رعاية التوليد في الحالات الطارئة وتعمل على تحسين جمع البيانات في الهند والمغرب وموزامبيق ونيكاراغوا. وتجري جامعة زامبيا بحثاً بشأن نوع الجنس، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ستؤدي إلى تعزيز فعالية التثقيف والدعوة.

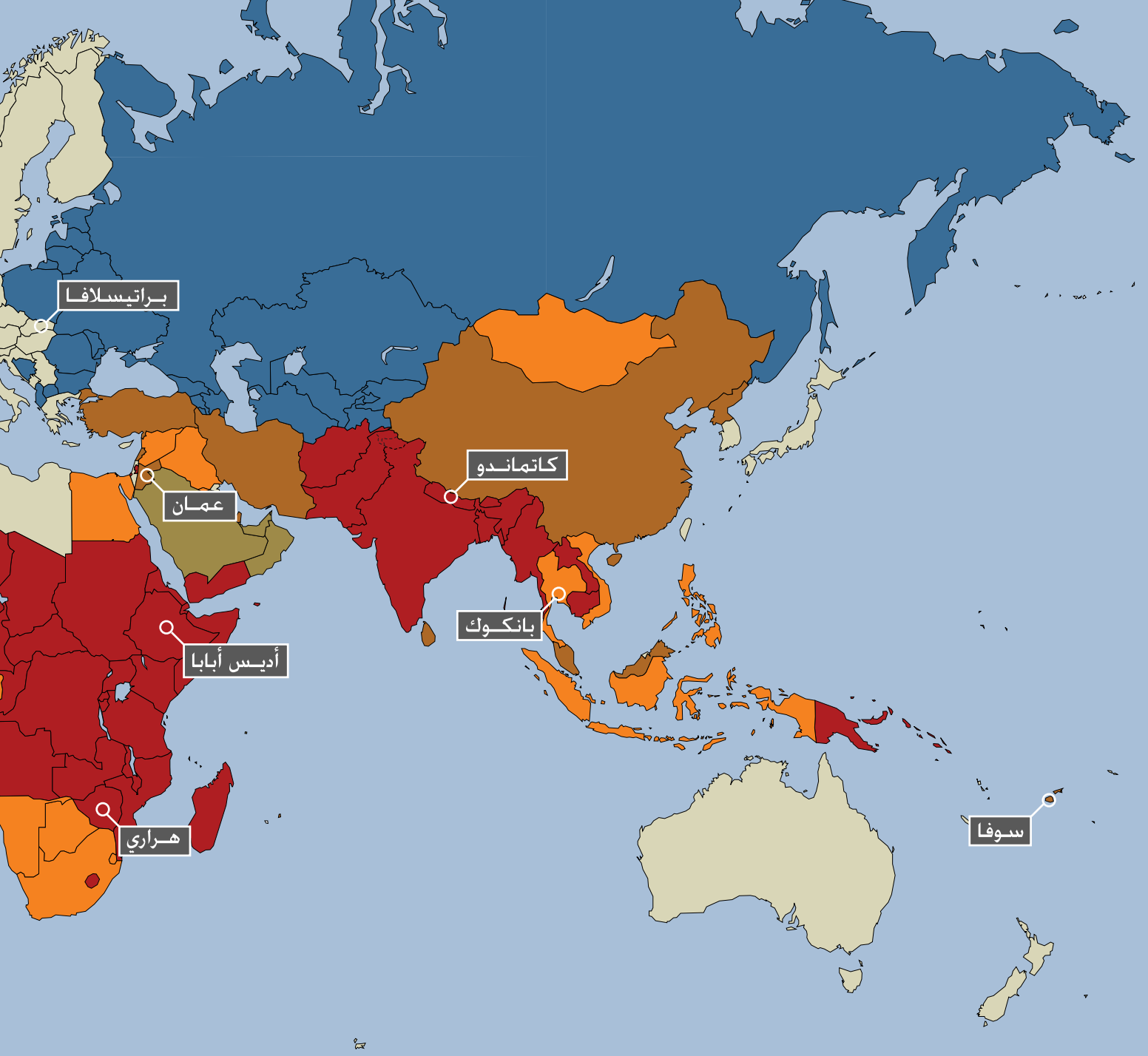
سفراء الخير الذين يعملون لحساب صندوق الأمم المتحدة للسكان

يُسخرُ سفراء الخير الذين يعملون لحساب صندوق الأمم المتحدة للسكان شهرتهم من أجل توجيه الاهتمام إلى الصحة والحقوق الإنجابية. ويعمل كثيرون منهم أيضاً على إثارة الوعي من خلال حملة "وجهاً لوجه" المناصرة لحقوق المرأة، حيث يتحدثون باسم الصندوق.

- وقد أعدت أيضاً غوديل ليكنز سفيرة الخير التي تعمل لحساب صندوق الأمم المتحدة للسكان فيلماً وثائقياً عن ناسور الولادة أثناء زيارة قامت بها لإثيوبيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وشاهد ذلك البرنامج التلفزيوني الذي يستغرق عرضه ٤٥ دقيقة ويحمل عنوان "ألم المخاض الذي لا ينتهي أبداً" مليون شخص في بلجيكا وهولندا.

- ونجحت تغطية إعلامية مستفيضة بشأن صحة المراهقين عن زيارة لنيكاراغوا قامت بها كاتيس أهلستروم، وهي مذيعة ومقدمة برامج تليفزيونية من السويد؛ وهان - فيبيكي هولست، وهي مؤلفة من الدانمرك؛ وكاري جاكسون، وهي مذيعة تليفزيونية من النرويج؛ وميكو كوستونن، وهو فنان تسجيلات من فنلندا.

- وحضر ١٩ من سفراء الخير الذين يعملون لحساب صندوق الأمم المتحدة للسكان اجتماعاً في حزيران/يونيه للمشاهير الذين يدعون إلى قضايا الأمم المتحدة. وتولت إدارة المناقشات المتعلقة بالدعوة وبحالات الطوارئ المنسية ويندي فيتزويليام ملكة جمال العالم السابقة، وهي من ترينيداد وتوباغو، وغوديل ليكنز، وهي مذيعة تليفزيونية بلجيكية.



<p>المجموعة ألف</p> <p>البلدان الأشد احتياجاً إلى المساعدة لتحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية</p>	<p>أفريقيا</p> <p>أنغولا بنن بوركينافاسو بوروندي الكامبيون الرأس الأخضر</p>	<p>جمهورية أفريقيا الوسطى تشاد جزر القمر الكونغو جمهورية الكونغو الديمقراطية كوت ديفوار غينيا الاستوائية</p>	<p>إريتريا إثيوبيا غامبيا غانا غينيا غينيا - بيساو كينيا</p>	<p>ليسوتو ليبيريا مدغشقر مالاوي مالي موريتانيا موزامبيق</p>	<p>النيجر نيجيريا رواندا سان تومي وبرينسيبي السنتغال سيراليون جمهورية تنزانيا المتحدة</p>
<p>المجموعة باء</p> <p>البلدان التي حققت قدراً كبيراً من التقدم نحو بلوغ أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية</p>	<p>أفريقيا</p> <p>بوتسوانا غابون ناميبيا</p>	<p>جنوب أفريقيا سوازيلند</p>	<p>الدول العربية/أوروبا</p> <p>الجزائر مصر</p>	<p>العراق المغرب الجمهورية العربية السورية</p>	<p>آسيا/المحيط الهادئ</p> <p>إندونيسيا منغوليا الفلبين</p>
<p>المجموعة جيم</p> <p>البلدان التي أظهرت تقدماً كبيراً في تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية</p>	<p>أفريقيا</p> <p>موريشيوس</p>	<p>الدول العربية/أوروبا</p> <p>الأردن لبنان</p>	<p>تونس تركيا</p>	<p>آسيا/المحيط الهادئ</p> <p>الصين فيجي جمهورية إيران الإسلامية</p>	<p>جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ماليزيا جزر المحيط الهادئ المتعددة سري لانكا</p>
<p>المجموعة خاء</p> <p>البلدان والأقاليم الأخرى</p>	<p>أفريقيا</p> <p>سيسيل</p>	<p>الدول العربية/أوروبا</p> <p>عمان</p>	<p>المملكة العربية السعودية الإمارات العربية المتحدة</p>	<p>آسيا/المحيط الهادئ</p> <p>جزر كوك جزر مارشال</p>	<p>ولايات ميكرونيزيا الموحدة ناورو توغا</p>
<p>المجموعة ثاء</p> <p>البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية</p>	<p>الدول العربية/أوروبا</p> <p>البنان</p>	<p>أرمينيا أذربيجان بيلاروس</p>	<p>البوسنة والهرسك بلغاريا إستونيا</p>	<p>جورجيا كازاخستان كوسوفو</p>	<p>قيرغيزستان لاتفيا ليتوانيا</p>

الموارد والإدارة

الأماكن التي يعمل فيها
صندوق الأمم المتحدة للسكان

مكسيكو

داكار

صندوق الأمم المتحدة للسكان في لمحة سريعة: ٢٠٠٢

عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان في ١٤٤ بلداً ومنطقة وإقليماً من خلال مقره في نيويورك ومكاتبه الإقليمية والميدانية المنتشرة في شتى أنحاء العالم. وتوجد أيضاً للصندوق مكاتب في بروكسل وكوبنهاغن وجنيف وطوكيو وواشنطن، العاصمة.

عدد المكاتب القطرية: ١١٢

عدد أفرقة الخدمات التقنية القطرية: ٩

عدد الوظائف على نطاق العالم: ٩٧٢

النسبة المئوية للوظائف الموجودة في الميدان: ٧٦ في المائة

أمريكا اللاتينية/
الكاريبي
هايتي
هندوراس

جزر سليمان
تيمور ليستي
توفالو
فانواتو

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
ملديف
ميانمار
نيبال
باكستان
بابوا غينيا الجديدة
ساموا

آسيا/المحيط الهادئ
أفغانستان
بنغلاديش
بوتان
كمبوديا
الهند
كيريباسي

الدول العربية/
أوروبا
جيبوتي
الأراضي الفلسطينية المحتلة
الصومال
السودان
اليمن

توغو
أوغندا
زامبيا
زيمبابوي

سانت لوسيا
فنزويلا

المكسيك
نيكاراغوا
باراغواي
بيرو

إكوادور
السلفادور
غواتيمالا
غيانا

أمريكا اللاتينية/
الكاريبي
بلين
بوليفيا

تايلند
فييت نام

بنما
سورينام
ترينيداد وتوباغو

كوستاريكا
كوبا
الجمهورية الدومينيكية
جامايكا

أمريكا اللاتينية/
الكاريبي
شيلي
كولومبيا

البرازيل
بلدان منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالانكليزية
أوروغواي

أمريكا اللاتينية/
الكاريبي
الأرجنتين

أوكرانيا
أوزبكستان

الاتحاد الروسي
طاجيكستان
تركمانستان

مولدوفا
بولندا
رومانيا

التسميات المستخدمة وعرض المادة الوارد في هذه الخريطة لا ينطويان على التعبير عن أي رأي كان من جانب صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو بشأن سلطات أي منها، أو بشأن ترسيم حدودها أو تخومها. والخط المنقوط يمثل تقريباً خط السيطرة في جامو وكشمير المتفق عليه بين الهند وباكستان. أما المركز النهائي لجامو وكشمير فلم يتفق عليه الطرفان بعد.

إن صندوق الأمم المتحدة للسكان هو أكبر مصدر للمساعدة السكانية في العالم ممول دولياً، حيث يدير مباشرة رُبْع المساعدة السكانية العالمية المقدمة إلى البلدان النامية. ويعتمد الصندوق، الممول كلية بواسطة التبرعات، على الدعم من مصدرين رئيسيين هما: الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، ومنظمات القطاع الخاص والأفراد.

الدعم المالي القوي

تلقي صندوق الأمم المتحدة للسكان دعماً مالياً قوياً في سنة ٢٠٠٢، لا من المانحين الرئيسيين فحسب بل أيضاً من عدد قياسي من البلدان التي ينفذ برامج فيها، وبخاصة في أفريقيا. وعلاوة على ذلك أُبدي تأييد عام واسع النطاق للصندوق بواسطة حملة الأربعة وثلاثين مليون صديق الناجحة، التي بادرت بشنها امرأتان أمريكيتان عندما أوقفت إدارة الولايات المتحدة التمويل الذي كانت تقدمه للصندوق وقدره ٢٤ مليون دولار. وكانت مظاهر التأييد هذه موضع حفاوة خاصة في ضوء أزمة مالية مستمرة يواجهها الصندوق نتيجة لحدوث انخفاضات في التبرعات المقدمة من ثلاثة مانحين رئيسيين. ورغم هذه الأزمة، قام الصندوق فعلاً بتوسيع قاعدة دعمه لسنة ٢٠٠٢ - وهذا شاهد على تزايد إدراك دور الصحة الإنجابية المحوري في تحقيق الغايات الإنمائية.

الدخل

بلغ إجمالي الدخل الاعتيادي وغيره من أشكال الدخل في سنة ٢٠٠٢ (كتقدير مؤقت) ٢٧٣,١ مليون دولار، بالمقارنة بمبلغ قدره ٢٩٦,٤ مليون دولار في سنة ٢٠٠١.

وقد بلغ إجمالي الدخل الاعتيادي في سنة ٢٠٠٢ (كتقدير مؤقت) ٢٦٠,١ مليون دولار، مما يمثل نقصاناً بنسبة ٣,٢ في المائة بالمقارنة بالدخل الاعتيادي في سنة ٢٠٠١ الذي بلغ ٢٦٨,٧ مليون دولار. ويشمل ذلك تبرعات قدرها ٢٥٠,١ مليون دولار من الحكومات المانحة وتبرعاً خاصاً من صندوق مارس الاستئماني (Mars Trust)، ودخلاً من الفوائد قدره ٥,٨ مليون دولار، وتبرعات أخرى قدرها ٤,٢ ملايين دولار. وتمثل الموارد الاعتيادية صلب أعمالنا، حيث تدعم بانتظام البرامج القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في البلدان النامية، أساساً من خلال التعهدات الحكومية. كما أنها تُستخدم في تقديم الدعم للبرامج وفي إدارة المنظمة.

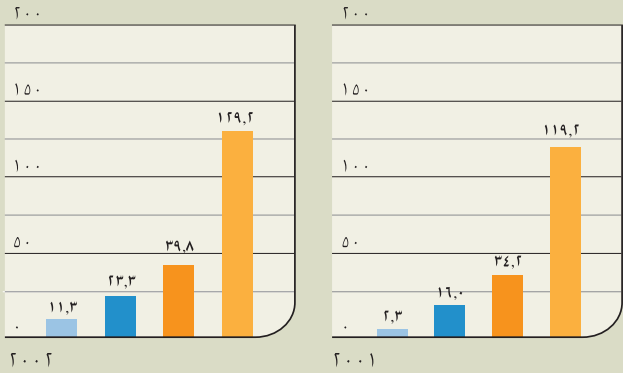
أما التبرعات الأخرى في سنة ٢٠٠٢ فقد بلغ مجموعها (كتقدير مؤقت) ١١٣,٠ مليون دولار، مما يمثل نقصاناً بنسبة ١١,٦ في المائة بالمقارنة بالتبرعات المقابلة لها في سنة ٢٠٠١ وقدرها ١٢٧,٨ مليون دولار. ويشمل الرقم الخاص بسنة ٢٠٠٢ الدخل من الفوائد وغيرها بمبلغ ٣,٥ ملايين دولار. ويشمل الدخل من الموارد الأخرى، الذي يخصص لأنشطة محددة، الصناديق الاستئمانية، وترتيبات برامج تقاسم التكاليف، والأموال المقيدة الأخرى.

النفقات

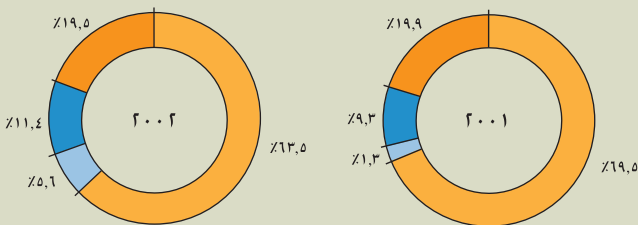
بلغ مجموع نفقات المشاريع (من الموارد الاعتيادية) ٢٠٣,٦ ملايين دولار في سنة ٢٠٠٢، بالمقارنة بمبلغ قدره ١٧١,٧ مليون دولار في سنة ٢٠٠١. ويشمل ذلك ١٧٢,٥ مليون دولار للبرامج القطرية، بالمقارنة بمبلغ قدره ١٤٦,٢ مليون دولار في

المساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان بحسب المهمة الرئيسية

بملايين دولارات الولايات المتحدة



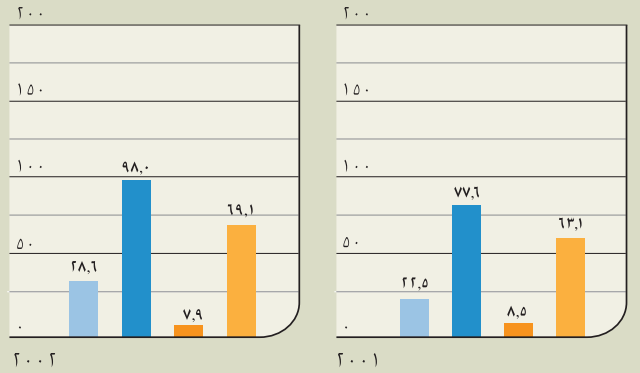
كنسبة مئوية



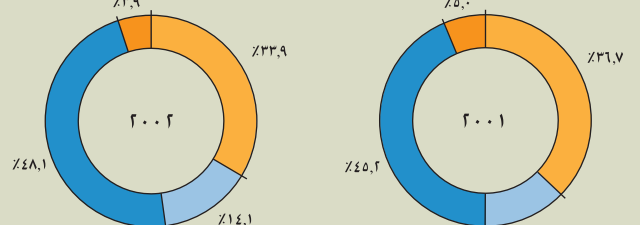
الصحة الإنجابية / تنظيم الأسرة
الاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية
الدعوة
المساعدة المتعددة القطاعات

المساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان بحسب الوكالة المنفذة

بملايين دولارات الولايات المتحدة



كنسبة مئوية



مشاريع تنفذها الحكومة
وكالات الأمم المتحدة
صندوق الأمم المتحدة للسكان*
منظمات غير الحكومية
* شاملة المساعدة المقدمة لأغراض الشراء من أجل المشاريع الحكومية وقدرها ٣٧,٩ مليون دولار (١٤,١ مليون دولار في عام ٢٠٠١).

سنة ٢٠٠١: و ٣١,١ مليون دولار للبرامج الأقطارية (الإقليمية والأقليمية)، بالمقارنة بمبلغ قدره ٢٥,٥ مليون دولار لسنة ٢٠٠١. وبلغت نفقات خدمات الدعم التقني ١٧,٥ مليون دولار، بينما بلغ مجموع التكاليف الإدارية والتشغيلية ٥,١ ملايين دولار.

وقد قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان، من مجموع النفقات، ١٢٩,٢ مليون دولار كمساعدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة؛ و ٢٩,٨ مليون دولار من أجل استراتيجيات السكان والتنمية؛ و ٢٣,٣ مليون دولار لأنشطة الدعوة؛ و ١١,٣ مليون دولار كمساعدة متعددة القطاعات. وأذنت المديرية التنفيذية للصندوق بهذه النفقات تنفيذاً للتوصيات التي وافق عليها المجلس التنفيذي من أجل المساعدة البرنامجية.

الإنفاق الإقليمي

في سنة ٢٠٠٢ قدّم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لـ ١٤٤ بلداً من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، كان من بينها: ٤٥ بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء، و ٣٩ بلداً في منطقة الدول العربية وشرق أوروبا، و ٣٣ بلداً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و ٢٧ بلداً في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقد نالت منطقة أفريقيا جنوب الصحراء أكبر نسبة مئوية من مساعدات صندوق الأمم المتحدة للسكان إذ بلغت قيمة المساعدة المقدمة لها ٧٣,٣ مليون دولار، تليها منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي بلغت قيمة المساعدة المقدمة لها ٦٣,٨ مليون دولار، ثم منطقة الدول العربية وأوروبا التي بلغت قيمة المساعدة المقدمة لها ٢٣,٨ مليون دولار، ثم منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي بلغت قيمة المساعدة المقدمة لها ٢١,٨ مليون دولار. أما قيمة المساعدة الإقليمية والعالمية فقد بلغت ٢٠,٩ مليون دولار.

الموارد البشرية

قدمت تسعة أفارقة من المستشارين الخبراء دعماً تقنياً متخصصاً على الصعيد الإقليمي. وتوجد أفارقة الخدمات التقنية القطرية هذه في أديس أبابا وعمان وبانكوك وبراتيسلانا وداكار وهراري وكاتماندو ومكسيكو وسوفا. وهؤلاء المستشارون متخصصون في الصحة الإنجابية والجنسية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ونقل وإمداد وإدارة سلع الصحة الإنجابية، وقضايا نوع الجنس، والدعوة، وغير ذلك من التخصصات التقنية.

ويوجد لصندوق الأمم المتحدة للسكان على نطاق العالم ٩٧٢ موظفاً يشغلون وظائف مآدُون بها في الميزانية، وتمثل النساء حوالي نصف الموظفين من الفئة الفنية. وفي سنة ٢٠٠٢ شارك موظفو الصندوق في عدد من الأنشطة التدريبية وأنشطة التعلّم.

التحول

أُنجزت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ عملية تجديد تنظيمي جرت داخل صندوق الأمم المتحدة للسكان ودامت ١٨ شهراً. وكان القصد من عملية التحول هذه، التي

بدأتها المديرية التنفيذية الجديدة، هو زيادة كفاءة صندوق الأمم المتحدة للسكان وفعالته وجعله أكثر تجاوباً مع احتياجات مكاتبه في شتى أنحاء العالم.

ونتيجة لعملية التحول عزز صندوق الأمم المتحدة للسكان علاقاته بشركائه في التنمية، وزاد من قدرته على تشكيل جداول الأعمال العالمية والإقليمية، وتخصيص الموارد، وتحديد المقاييس المرجعية التي يمكن مساءلته في ضوءها. وهذا سيدعم الدور القيادي الذي يضطلع به الصندوق في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وسيسهم في تحقيق الغايات الإنمائية للألفية.

وقد انصب التحول على تعزيز الدعم المقدم من المقر للمكاتب الميدانية وعلى منح تلك المكاتب سلطة كاملة للتحكم في ميزانيات المشاريع. وتحسنت أيضاً الاتصالات داخل الصندوق، مما أتاح للموظفين الحصول بسهولة وفي الوقت المناسب على المعلومات التي يحتاجون إليها لأداء أعمالهم بمزيد من الفعالية. وأدمجت استراتيجية الصندوق لتبادل المعارف الداخلية مع مرجع البنك الدولي المعنون "Development Gateway on Population & Reproductive Health" من أجل زيادة بناء قدرة الموظفين. وأسفرت عملية التحول أيضاً عن صورة جديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، من بينها هوية بصرية جديدة له، لزيادة إبراز الصندوق وتوضيح مهمته ووظيفته المميزتين.

وبدأ في سنة ٢٠٠٢ استخدام شعار جديد صمّمته شركة "Real Design Inc." لكي يحل محل الشعار الذي كان يُستخدم منذ سنة ١٩٨٧. ويتكون الشعار الجديد من ١٠ دوائر تعبر عن فكريتي الاستمرارية والانفتاح، مما يشير إلى قيام الصندوق بعملية بناء مستمرة لشراكات جديدة يكون لها، بدورها، تأثير إيجابي على الأسر وعلى المجتمعات. وتُعبّر الدائرة، باعتبارها رمزاً عالمياً للحياة، عن اهتمام الصندوق باستمرارية حياة الإنسان على هذا الكوكب. كما يتوسطها شعار الأمم المتحدة اعترافاً بأهمية الأمم المتحدة باعتبارها قلب صندوق الأمم المتحدة للسكان.

دخل صندوق الأمم المتحدة للسكان ونفقاته في عام ٢٠٠٢

بملايين دولارات الولايات المتحدة

الدخل

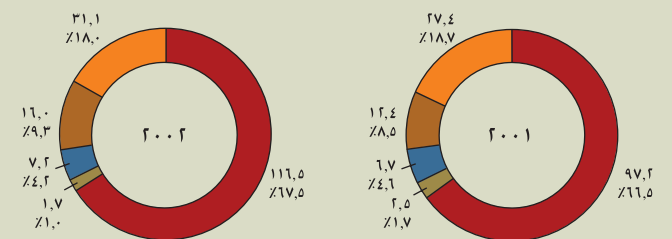
الموارد الاعتيادية	٢٥٠,١
التبرعات	٥,٨
الدخل من الفوائد	٤,٢
تبرعات أخرى	٢٦٠,١
مجموع الدخل الاعتيادي	١١٣,٠
الموارد الأخرى	٥٦,٧
الصناديق الاستثمارية	٤٣,٩
ترتيبات برنامج تقاسم التكاليف	٨,٩
ترتيبات أخرى	٣,٥
الدخل من الفوائد وإيرادات أخرى	١١٣,٠
مجموع الدخل من الموارد الأخرى	٣٧٣,١
مجموع الدخل	٤٨٦,١

النفقات

الموارد الاعتيادية	٢٠٢,٦
نفقات المشاريع	١٧,٥
خدمات الدعم التقني	٥,١
خدمات الدعم الإداري والتشغيلي	٢٢٦,٢
مجموع النفقات البرنامجية	٦٧,٥
مجموع النفقات الأخرى، بما في ذلك ميزانية الدعم لفترة السنتين	٢٩٣,٧
مجموع النفقات الاعتيادية	١١٥,٩
الموارد الأخرى	١,٢
نفقات المشاريع	١١٧,١
خدمات الدعم الإداري والتشغيلي	٠,١
مجموع النفقات البرنامجية	١١٧,٢
مجموع النفقات الأخرى	٤١٠,٩
مجموع النفقات	(٣٧,٨)
مجموع النفقات	٤٤٧,٨
(العجز) في الدخل عن النفقات	(٣٧,٨)

النفقات بحسب مجموعة البلدان

بملايين دولارات الولايات المتحدة وكنسبة مئوية من المجموع



البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية
بلدان أخرى

* يرجى الرجوع إلى الصفحتين ٢٤ و ٢٥ للاطلاع على قائمة المجموعات.

المانح	التبرعات العادية ^١ للصادق الأخرى ^٢	التبرعات للصادق الأخرى ^٢	مجموع التبرعات
هولندا	٢٤٨ ٩٤٩ ٥٤	١٣٦ ٨٦٥	٣٨٤ ١١٤ ٥٥
اليابان	٥٥٢ ٦٦٥ ٢٦	١٦١ ٢٩ ١٠	١٦١ ٥٤٦ ٤٠
المملكة المتحدة	٥٥٢ ٦٦٥ ٢٦	٥٩٧ ٩٥٦ ٧	١٤٩ ٥٩٢ ٣٤
النرويج	٨٧٥ ١٣٥ ٢٥	٤٧٠ ٣٤١ ٦	٣٤٥ ٤٧٧ ٣١
الدانمرك	١٩٩ ٦٧٢ ٢٢	١٨٢ ١٨٩٦ ١	٣٨٢ ٥٦٨ ٢٤
السويد	٤٥٩ ٨٩٩ ١٧	٩٩٨ ٤٦٦ ٤	٤٥٧ ٣٦٦ ١٨
فنلندا	٩٨ ٢٣٦ ١٤	٠.٨ ٣١ ١	١٧٨ ٣٦٧ ١٥
ألمانيا	١٢٣ ٦٨٠ ١٣	٩٩٠ ٦٨ ١	١١٣ ٧٤٩ ١٤
سويسرا	٣٣٣ ٢٣٣ ٨	٥٩٤ ٥٩٤ ١	٩٢٧ ٩٠٧ ٩
كندا	٩١٦ ٢٥٤ ٨	٥٧٢ ٤٥٧ ١٤	٤٨٨ ٧١٢ ٢٢
بلجيكا	٩٩ ٦٥٣ ٤	٠.٦ ٥٨٦ ٢	٩٠٥ ٢٣٩ ٧
إيطاليا	٦٩٥ ٣٠٠ ٣	-	٦٩٥ ٣٠٠ ٣
أيرلندا	٨٩٦ ٥٨٩ ١	-	٨٩٦ ٥٨٩ ١
أستراليا	٤٠٥ ١٢٥ ١	٩٦٤ ٥٤	٣٦٩ ١٢٦ ١
صندوق "مارس" الاستئماني	١٢٥٠ ١١٢٥	-	١٢٥٠ ١١٢٥
فرنسا	٦٢٥ ١١٢٥	٣٦٠ ٧٣	٩٨٥ ١٨٥٢ ١
نيوزيلندا	٩٢٠ ٩٥٠	٧٥٠ ٢٤٤	١٦٧٠ ١١٩٥ ١
الصين	٢٠٠ ٨٢٠	-	٢٠٠ ٨٢٠
إسبانيا	٨٧٨ ٥٥١	-	٨٧٨ ٥٥١
لكسمبرغ	١٩٧ ٥٣٥	٢١٦ ٨٠٢	٤١٣ ١٣٣٧ ١

* قيمة التبرعات بسعر دولار الولايات المتحدة وقت تسلمها باستخدام سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة

١ مدفوعات التبرعات المستلمة في عام ٢٠٠٢

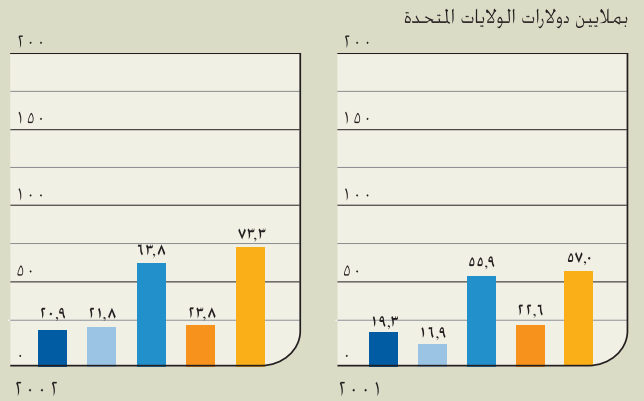
٢ المدفوعات المستلمة لموارد أخرى بشأن الصناديق الاستئمانية وترتيبات برنامج تقاسم التكاليف

٣ تتضمن تعهداً إضافياً في نهاية السنة بدفع مبلغ قدره ٢,٥ مليون يورو

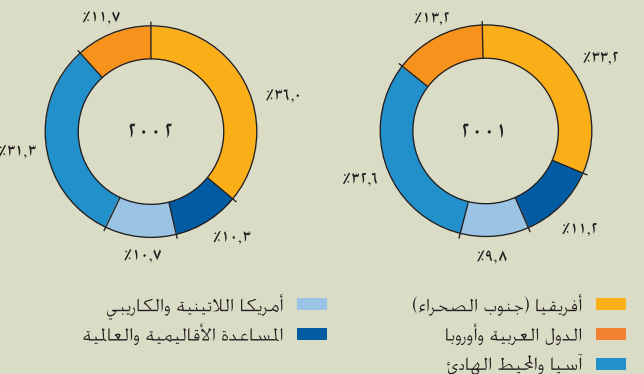
٤ تتضمن تعهداً إضافياً في نهاية السنة بدفع مبلغ قدره ١,٧ مليون يورو

النسبة المئوية من إجمالي البرنامج		بملايين دولارات الولايات المتحدة		
٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	
المنطقة				
أفريقيا (جنوب الصحراء)				
بحسب القطاع الرئيسي				
		٤٣,٤	٤٠,٠	الصحة الإنجابية/تنظيم الأسرة
٥٩,٣	٧٠,١	٢٠,٤	١٤,٣	الاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية
٢٧,٨	٢٥,١	٥,٤	٢,٢	الدعوة
٧,٣	٢,٩	٤,١	٠,٥	النفقات المتعددة القطاعات
٥,٦	٠,٩	٧٣,٣	٥٧,٠	المجموع
١٠٠,٠	١٠٠,٠			
الأنشطة القطرية بحسب المجموعة				
		٦٥,٨	٥٣,٣	المجموعة ألف
٩٤,٤	٩٦,٣	٣,٤	١,٧	المجموعة باء
٤,٩	٢,١	٠,٢	٠,٢	المجموعة جيم
٠,٢	٠,٤	٠,٠	٠,١	البلدان الأخرى
٠,١	٠,٢	٦٩,٤	٥٥,٣	الإجمالي للأنشطة القطرية
١٠٠,٠	١٠٠,٠	٦٩,٤	٥٥,٣	الأنشطة القطرية الإقليمية
٩٤,٧	٩٧,٠	٣,٩	١,٧	الإجمالي للمنطقة
٥,٣	٣,٠	٧٣,٣	٥٧,٠	
١٠٠,٠	١٠٠,٠			
منطقة الدول العربية وأوروبا				
بحسب القطاع الرئيسي				
		١٧,٣	١٧,٣	الصحة الإنجابية/تنظيم الأسرة
٧٢,٥	٧٦,٥	٤,١	٣,٧	الاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية
١٧,٢	١٦,٤	١,١	٠,٩	الدعوة
٤,٨	٤,٠	١,٣	٠,٧	النفقات المتعددة القطاعات
٥,٥	٣,١	٢٣,٨	٢٢,٦	المجموع
١٠٠,٠	١٠٠,٠			
الأنشطة القطرية بحسب المجموعة				
		٦,١	٧,٠	المجموعة ألف
٢٧,٦	٣٢,٨	٦,٨	٦,٣	المجموعة باء
٣٠,٦	٢٩,٤	٢,٠	١,٤	المجموعة جيم
٨,٩	٦,٥	٦,٧	٦,٧	البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية
٣٢,٨	٣١,٣	٢١,٤	٢١,٤	بلدان أخرى
٠,١	٠,٠	٢٢,١	٢١,٤	الإجمالي للأنشطة القطرية
١٠٠,٠	١٠٠,٠	٢٢,١	٢١,٤	الأنشطة القطرية الإقليمية
٩٣,٩	٩٤,٧	١,٧	١,٢	الإجمالي للمنطقة
٧,١	٥,٣	٢٣,٨	٢٢,٦	
١٠٠,٠	١٠٠,٠			
منطقة آسيا والمحيط الهادئ				
بحسب القطاع الرئيسي				
		٤٨,٢	٤٣,٠	الصحة الإنجابية/تنظيم الأسرة
٧٥,٥	٧٧,٠	٧,٦	٨,٣	الاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية
١١,٩	١٤,٨	٥,٥	٤,١	الدعوة
٨,٧	٧,٢	٢,٥	٠,٥	النفقات المتعددة القطاعات
٣,٩	٠,٩	٦٣,٨	٥٥,٩	المجموع
١٠٠,٠	١٠٠,٠			
الأنشطة القطرية بحسب المجموعة				
		٤٠,٤	٣٤,٤	المجموعة ألف
٦٥,٧	٦٣,٨	١٠,٦	١٠,٥	المجموعة باء
١٧,٣	١٩,٤	٧,٩	٧,٩	المجموعة جيم
١٦,٥	١٤,٦	١,٢	١,٢	البلدان الأخرى
٠,٥	٠,٢	٦١,٤	٥٤,٠	الإجمالي للأنشطة القطرية
١٠٠,٠	١٠٠,٠	٦١,٤	٥٤,٠	الأنشطة القطرية الإقليمية
٩٦,٢	٩٦,٦	٢,٤	١,٩	الإجمالي للمنطقة
٣,٨	٣,٤	٦٣,٨	٥٥,٩	
١٠٠,٠	١٠٠,٠			
منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي				
بحسب القطاع الرئيسي				
		١٢,٢	١٢,٢	الصحة الإنجابية/تنظيم الأسرة
٥٦,٠	٧٢,٢	٣,٧	٣,٧	الاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية
٢٢,٧	٢١,٩	١,٦	٠,٨	الدعوة
٧,٥	٤,٧	٣,٠	٠,٢	النفقات المتعددة القطاعات
١٣,٨	١,٢	٢١,٨	١٦,٩	المجموع
١٠٠,٠	١٠٠,٠			
الأنشطة القطرية بحسب المجموعة				
		٤,٣	٢,٥	المجموعة ألف
٢١,٩	١٦,٢	٨,٩	٨,٩	المجموعة باء
٥٢,٧	٥٧,٤	٣,٧	٢,٩	المجموعة جيم
١٨,٩	١٨,٧	١,٢	١,٢	البلدان الأخرى
٦,٥	٧,٧	١٥,٥	١٥,٥	الإجمالي للأنشطة القطرية
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٥,٥	١٥,٥	الأنشطة القطرية الإقليمية
٨٩,٩	٩١,٧	١,٤	١,٤	الإجمالي للمنطقة
١٠,١	٨,٣	٢١,٨	١٦,٩	
١٠٠,٠	١٠٠,٠			
النفقات الإقليمية والعالمية				
بحسب القطاع الرئيسي				
		٦,٧	٤,٢	الصحة الإنجابية/تنظيم الأسرة
٣٨,٩	٣٤,٦	٨,٠	٨,٠	الاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية
١٣,١	٢١,٨	٠,٤	٠,٤	الدعوة
٤٦,٣	٤١,٥	١٩,٣	١٩,٣	المجموع
١,٧	٢,١			
١٠٠,٠	١٠٠,٠			

المساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان بحسب المنطقة الجغرافية



كنسبة مئوية



تعهدات المانحين ومدفوعاتهم في عام ٢٠٠٢
التبرعات بدولارات الولايات المتحدة

المبلغ المتعهد به*	المبلغ المدفوع**	الحكومة المانحة/المانح	المبلغ المتعهد به*	المبلغ المدفوع**	الحكومة المانحة/المانح
١٠٠	١٠٠	أفغانستان	١٠٠	١٠٠	أفغانستان
١٠٠٠	١٠٠٠	الجزائر	١٠٠٠	١٠٠٠	الجزائر
٧ ٨١٠	٧ ٨١٠	أندورا	٧ ٨١٠	٧ ٨١٠	أندورا
١٠٠٠	١٠٠٠	أنغولا	١٠٠٠	١٠٠٠	أنغولا
١٠٠٠	١٠٠٠	أنتيغوا وبربودا	١٠٠٠	١٠٠٠	أنتيغوا وبربودا
١ ١٤٤ ٤٢١	١ ١٤٤ ٤٢١	أستراليا	١ ١٤٤ ٤٢١	١ ١٤٤ ٤٢١	أستراليا
٤٤٥ ٩٢٠	٤٤٥ ٩٢٠	النمسا	٤٤٥ ٩٢٠	٤٤٥ ٩٢٠	النمسا
٢٠٠٠	٢٠٠٠	جزر البهاما	٢٠٠٠	٢٠٠٠	جزر البهاما
٥٠٠٠	٥٠٠٠	البحرين	٥٠٠٠	٥٠٠٠	البحرين
٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	بنغلاديش	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	بنغلاديش
٣٥٠٠	٣٥٠٠	بربادوس	٣٥٠٠	٣٥٠٠	بربادوس
٤ ٣٧١ ٢٤٥	٤ ٣٧١ ٢٤٥	بلجيكا	٤ ٣٧١ ٢٤٥	٤ ٣٧١ ٢٤٥	بلجيكا
٣٥٠٠	٣٥٠٠	بنن	٣٥٠٠	٣٥٠٠	بنن
٧٠١٦	٧٠١٦	بوتان	٧٠١٦	٧٠١٦	بوتان
٤٠٠٠	٤٠٠٠	بوليفيا	٤٠٠٠	٤٠٠٠	بوليفيا
١٠٠٠	١٠٠٠	بوتسوانا	١٠٠٠	١٠٠٠	بوتسوانا
١٠٠٠	١٠٠٠	بلغاريا	١٠٠٠	١٠٠٠	بلغاريا
١ ٢٨٦	١ ٢٨٦	بوركينافاسو	١ ٢٨٦	١ ٢٨٦	بوركينافاسو
١ ١٧٤	١ ١٧٤	بوروندي	١ ١٧٤	١ ١٧٤	بوروندي
١٠٠٠	١٠٠٠	كمبوديا	١٠٠٠	١٠٠٠	كمبوديا
١٠٠٠	١٠٠٠	الكاميرون	١٠٠٠	١٠٠٠	الكاميرون
٨ ٢١٦ ٢٧٦	٨ ٢١٦ ٢٧٦	كندا	٨ ٢١٦ ٢٧٦	٨ ٢١٦ ٢٧٦	كندا
٧٠٠٠	٧٠٠٠	الرأس الأخضر	٧٠٠٠	٧٠٠٠	الرأس الأخضر
٦٥٨٢	٦٥٨٢	جمهورية أفريقيا الوسطى	٦٥٨٢	٦٥٨٢	جمهورية أفريقيا الوسطى
٥٠٠٠	٥٠٠٠	شيلي	٥٠٠٠	٥٠٠٠	شيلي
٨٢٠٠٠	٨٢٠٠٠	الصين	٨٢٠٠٠	٨٢٠٠٠	الصين
٤٠٠٠	٤٠٠٠	كولومبيا	٤٠٠٠	٤٠٠٠	كولومبيا
١٠٠٠	١٠٠٠	كرواتيا	١٠٠٠	١٠٠٠	كرواتيا
١٥٠٠	١٥٠٠	كوبا	١٥٠٠	١٥٠٠	كوبا
١٥٠٠	١٥٠٠	قبرص	١٥٠٠	١٥٠٠	قبرص
٧٠٠٦٥١	٧٠٠٦٥١	الجمهورية التشيكية	٧٠٠٦٥١	٧٠٠٦٥١	الجمهورية التشيكية
١١ ٦٨٩	١١ ٦٨٩	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	١١ ٦٨٩	١١ ٦٨٩	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
٢٢ ٦٧٢ ١٩٩	٢٢ ٦٧٢ ١٩٩	الدانمرك	٢٢ ٦٧٢ ١٩٩	٢٢ ٦٧٢ ١٩٩	الدانمرك
١٠٠٠	١٠٠٠	جيبوتي	١٠٠٠	١٠٠٠	جيبوتي
٢٠٠٠	٢٠٠٠	دومينيكا	٢٠٠٠	٢٠٠٠	دومينيكا
٥٠٠٠	٥٠٠٠	الجمهورية الدومينيكية	٥٠٠٠	٥٠٠٠	الجمهورية الدومينيكية
٩٦ ٢٤٤	٩٦ ٢٤٤	مصر	٩٦ ٢٤٤	٩٦ ٢٤٤	مصر
١٠٠٠	١٠٠٠	السلفادور	١٠٠٠	١٠٠٠	السلفادور
٨ ٨١٥	٨ ٨١٥	غينيا الاستوائية	٨ ٨١٥	٨ ٨١٥	غينيا الاستوائية
١ ٢٥٠	١ ٢٥٠	إريتريا	١ ٢٥٠	١ ٢٥٠	إريتريا
٣٥٠١	٣٥٠١	إثيوبيا	٣٥٠١	٣٥٠١	إثيوبيا
٢ ٢٣٢	٢ ٢٣٢	فيجي	٢ ٢٣٢	٢ ٢٣٢	فيجي
١٣ ٦٧٢ ٣٠١	١٣ ٦٧٢ ٣٠١	فنلندا	١٣ ٦٧٢ ٣٠١	١٣ ٦٧٢ ٣٠١	فنلندا
١ ١١٨ ٧٦١	١ ١١٨ ٧٦١	فرنسا	١ ١١٨ ٧٦١	١ ١١٨ ٧٦١	فرنسا
٢٧٠٣	٢٧٠٣	غامبيا	٢٧٠٣	٢٧٠٣	غامبيا
١٣ ٦٨٠ ١٢٢	١٣ ٦٨٠ ١٢٢	ألمانيا	١٣ ٦٨٠ ١٢٢	١٣ ٦٨٠ ١٢٢	ألمانيا
١٢٥٠٠	١٢٥٠٠	غانا	١٢٥٠٠	١٢٥٠٠	غانا
٦٠٠٠	٦٠٠٠	اليونان	٦٠٠٠	٦٠٠٠	اليونان
٥٠٠٠	٥٠٠٠	غواتيمالا	٥٠٠٠	٥٠٠٠	غواتيمالا
١٠ ٣١٣	١٠ ٣١٣	غينيا	١٠ ٣١٣	١٠ ٣١٣	غينيا
٥٠٠٠	٥٠٠٠	هايتي	٥٠٠٠	٥٠٠٠	هايتي
٤ ٣٠٩	٤ ٣٠٩	هندوراس	٤ ٣٠٩	٤ ٣٠٩	هندوراس
١٠ ٢٩٦	١٠ ٢٩٦	أيسلندا	١٠ ٢٩٦	١٠ ٢٩٦	أيسلندا
١٨٨ ٦٧٩	١٨٨ ٦٧٩	الهند	١٨٨ ٦٧٩	١٨٨ ٦٧٩	الهند
٢٢ ٣٢٩	٢٢ ٣٢٩	إندونيسيا	٢٢ ٣٢٩	٢٢ ٣٢٩	إندونيسيا
٢٣ ٨٨٩	٢٣ ٨٨٩	جمهورية إيران الإسلامية	٢٣ ٨٨٩	٢٣ ٨٨٩	جمهورية إيران الإسلامية
١ ٦٣٩ ٤٤٨	١ ٦٣٩ ٤٤٨	أيرلندا	١ ٦٣٩ ٤٤٨	١ ٦٣٩ ٤٤٨	أيرلندا
٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	إسرائيل	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	إسرائيل
٢ ٧٥٣ ٨٧٣	٢ ٧٥٣ ٨٧٣	إيطاليا	٢ ٧٥٣ ٨٧٣	٢ ٧٥٣ ٨٧٣	إيطاليا
٣٩ ٥١٧ ٠٠٠	٣٩ ٥١٧ ٠٠٠	اليابان	٣٩ ٥١٧ ٠٠٠	٣٩ ٥١٧ ٠٠٠	اليابان
٤٨٠٢٣	٤٨٠٢٣	الأردن	٤٨٠٢٣	٤٨٠٢٣	الأردن
٥٠٠٠	٥٠٠٠	كازاخستان	٥٠٠٠	٥٠٠٠	كازاخستان
٩ ٩٨٨	٩ ٩٨٨	كينيا	٩ ٩٨٨	٩ ٩٨٨	كينيا
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	الكويت	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	الكويت
٦٠٠	٦٠٠	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٦٠٠	٦٠٠	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٨٦٠	٨٦٠	لبنان	٨٦٠	٨٦٠	لبنان
٧ ١٩٤	٧ ١٩٤	ليسوتو	٧ ١٩٤	٧ ١٩٤	ليسوتو
٤٨٥ ٦٣٣	٤٨٥ ٦٣٣	ليختنشتاين	٤٨٥ ٦٣٣	٤٨٥ ٦٣٣	ليختنشتاين
٣٠٩٤	٣٠٩٤	لكسمبرغ	٣٠٩٤	٣٠٩٤	لكسمبرغ
١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	ملاوي	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	ملاوي
١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	ماليزيا	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	ماليزيا
٢٤٦ ٥٣٤ ٤٥٣	٢٤٨ ٣٤٨ ٤٠١	المجموع	٤ ٩٥٢	٧ ١٩٤	
	١ ٧٠٩ ٨٩٨	مضافاً إليه: الزيادة الناجمة عن سعر الصرف	٣ ٥٣٥ ١٩٧	٣٠٩٤	
	٢٥٠ ٠٥٨ ٢٩٩	المجموع	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	

* التعهدات المكتوبة الرسمية المستلمة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢
 ١ شاملة مدفوعات لعام ٢٠٠٢
 ٢ شاملة أيضاً مدفوعات لسنوات سابقة.
 ** المدفوعات الفعلية المستلمة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢
 ٣ المدفوعات الفعلية بحسب قسائم القبض النقدية المستلمة
 ٤ مدفوعات لسنة ٢٠٠١ السابقة فقط
 ٥ سُجِّل في الأمم المتحدة ما يعادل هذه التعهدات بدولارات الولايات المتحدة بسعر الصرف المعمول به وقت التعهد.
 ٦ شاملة تعهدات لسنة ٢٠٠٠ وسنة ٢٠٠١ وسنة ٢٠٠٢

